

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا

هذا

كتاب

قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين

تاليف الفقيه العارف العلامة عبد الغنى بن احمد
البحرانى الشافعى رحمه الله تعالى وجازاه عنا
افضل الجزاء بحق محمد وآله وصحبه
اجمعين آمين اللهم آمين

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدرآباد الدكن عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٣) هجرية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى اوضح بمعالم السنة السبيل . ومهد بها احكام الشريعة باقوى حجة ودليل . واختار طائفة من عباده لحملها ونقلها باحوته من اجمال وتفصيل * فتحروا برواياتها اعالى الاسانيد وضبط اسماء الرجال سيما الملتبس وضعا مع بيان وجوه الجرح والتعديل * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بمناهج الكمال والتكميل . وعلى آله الاطهار امان الامة من شوائب الضلال والتضليل . واصحابه الاخيار ذوي المكارم والفضل الجميل *

﴿ وبعد ﴾ فان من المهم الاسنى والمقاصد الحسنى العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وروايته فانه من اشرف العلوم وافضلها * واجلها قدرا واكملها * وهو ثانى ادلة الاسلام * ومادة علوم الاصول والاحكام * ولذا لم يزل قدر حفاظه عظيما * وخطرهم عند علماء الامة

جسيما . ولهذا العلم اصول واحكام واصطلاحات واوضاع يحتاج طالبه الى معرفتها وتحقيق معنى حقيقتها ومدار هذه الامور على معرفة المتون والاسانيد وكيفية التحمل والرواية واسماء الرجال وما يتصل بذلك مما سياتي في مقدمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

﴿ واعلم ﴾ ان الغرض من هذا الكتاب ضبط اسماء رجال صحيحي البخاري ومسلم وتمييز المتلبس وضعا من الاسماء صيانة للقاري عن الوقوع في خطر التصحيف فاني رأيت كثيرا من قراء الصحيحين يصحفون الاسماء المتلبسة بتبديل في البناء وتغيير وتقديم وتاخير ويعسر عليهم الكشف عن الضبط في الكتب المبسوطة فاستخرت الله الكريم في تاليف مختصر يشتمل على ضبط مشكل الاسماء وايضاح ما كان قبل الضبط مبهما وجعلته مشتملا على مقدمة تنطوي على ذكر الاسناد بما يحتوي عليه من الانواع والابحاث واختمه ان شاء الله بخاتمة تحتوي على ذكر طرف من كيفية التحمل والدراية وآداب الراوي واحكام الرواية واختم الخاتمة بذكر سندي في الصحيحين مجيزا به من احب من علماء العصر الرواية عني بشرطه المعتبر عند اهل الحديث والاثر وقد رتبته على حروف المعجم ثم ما اتفق الشيخان على الرواية عنه رمزت عليه بالقاف وما انفرد به البخاري فالرمز عليه بالخاء ومسلم فبالميم وسميته ﴿ قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين ﴾ ورسمته باسم المولى الخليفة مورد العلم والاحسان * وشمس افق المجد المشرقة انوارها بكل مكان * امير المؤمنين سلالة الائمة الطاهرين المهدي

لدين الله رب العالمين العباس بن امير المؤمنين نفع الله به كما نفع بآبائه، وايده بخفى لطفه وسوابغ الآئه، وذلك لما هو عليه ايده الله من الاشتغال بكتب الحديث، والنظر في القديم منها والحديث. هذا وان كنت لست من فرسان هذا الميدان، ولا ممن له في هذه الساحة يدان. لكن رجوت الانطواء في سلك اهل هذا الشان، والتشرف بذكر مصطلحاتهم وقواعدهم وآثارهم الموصلة ان شاء الله الى مقام الاحسان. والله المستعان وبه الاستعاذة من طوارق الحدثان،

﴿ مقدمة ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان علم الاسناد والسند في هذا الشان مما اعتنى به ائمة الحديث وعدوه من مهمات الطرق الموصلة الى صحة التحمل على اختلاف القرون والاقران، وهو علم يبحث فيه عن صحة الحديث اوضعفه ليعمل به او يترك الا في الفضائل من حيث صفات الرجال وقال قوم منهم الحافظ الطيبي السند اخبار عن طريق المتن والاسناد رفع الحديث الى قائله وهذا وان اشعر باختلاف الضابط في الاسناد والسند لكن مرادهما واحد عند اهل التحقيق والله اعلم ولنورد الكلام في الاسناد على احد عشر نوعا،

﴿ النوع الاول من تقبل روايته ومن لا تقبل وفيه ابحاث ﴾

﴿ البحث الاول ﴾ اجمع جماهير ائمة العلم بالحديث والفقه والاصول انه يشترط فيمن يحتج بحديثه العدالة والضبط فالعدالة ان يكون مسلما بالغا عاقلا سليما من اسباب الفسق وخوارم المروءة والضبط ان يكون متيقظا حافظا

ان حدث من حفظه ضابط الكتابة ان حدث عنه عارفا بما يحتمل المعنى ان روى به ولا يشترط الذكورة ولا الحرية ولا البصر ولا العلم بفقه ولا عربية ٭

﴿ البحث الثاني ﴾ تعرف العدالة بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة فمن اشتهرت عدالته بين اهل النقل وغيرهم من العلماء وشاع الثناء عليه كفى كمالك والسفيانين والاوزاعي والشافعي واحمد واشباههم وقال ابن عبد البر كل حامل علم معروف بالعناية به محمول على العدالة ابدا حتى يتبين جرحه وهذا غير مرضي ويقبل تعديل العبد والمرأة اذا كانا عارفين به كما يقبل خبرهما قاله الخطيب رحمه الله ويعرف ضبطه بموافقة رواياته روايات الثقات المتقنين غالبا ولو في المعنى ولا يضر مخالفة نادرة ٭

﴿ البحث الثالث ﴾ يقبل التعديل من غير ذكر سببه لان اسبابه كثيرة لاسيما يتعلق بالنفي فيشق تعدادها ولا يقبل الجرح الا مفسرا لاختلاف الناس في موجبه ٭ قال البدر بن جماعة هذا هو الصحيح المختار فيهما وبه قال الشافعي وقد احتج البخاري بعكرمة مولى ابن عباس واسمعيل بن ابي اويس وعاصم بن علي واحتج مسلم بسويد بن سعيد وغيره مع سبق الطعن فيهم وكذلك ابوداود فدل على اختيارهم ما قلنا ٭ فان قيل انما يعتمد الناس على مصنفات الحفاظ في الجرح والتعديل وقلما يذكر فيها السبب فاشتراط ذكره يعطل ذلك ٭ فالجواب ٭ ان ذلك منهم يفيد التوقف فيمن جرح فاذا بحث عن حاله وزالت الريبة فيه قبل حديثه كالذين احتج بهم في الصحيحين والا رد ٭

﴿ البحث الثاني ﴾

﴿ البحث الثالث ﴾

﴿البحث الرابع﴾ يثبت الجرح والتعديل في الرواية بقول واحد على الصحيح وقيل لابد من اثنين كالشهادة فان اجتمع في شخص جرح وتعديل قدم الجرح لزيادة العلم وقيل ان كان المعدلون اكثر عددا رجح التعديل فان تعارضا في ثبوت جارح معين ونفيه فالترجيح لا غير٭

﴿البحث الخامس﴾ لا بد من تعيين المعدل فلو قال حدثني الثقة لم يكف على الصحيح وقطع به الخطيب والصيرفي وقيل يكفي فان كان عالما كفى في حق من يوافقه في مذهبه على المختار عند المحققين ولو روى عنه وسماه لم يكن تعديلا عند الاكثر وهو الصحيح وقيل يكون تعديلا وقيل ان كانت عادته انه لا يروى الا عن عدل فتعديل واختاره جمع محققون٭قال ابن الصلاح وليس عمل العالم او فتياه على وفق حديث حكما بصحته ولا مخالفته له جرحا فيه او في روايته٭

﴿البحث السادس﴾ في الالفاظ المستعملة في الجرح والتعديل فمراتب الفاظ التعديل اربع (الاولى) اعلاها ثقة او متقن او ثبت او حجة حافظ او ضابط فهذا حجة (الثانية) صدوق او محله الصدق او لا بأس به فهذا يكتب حديثه وينظر فيه لان هذه العبارات لا تشعر بالضبط فينظر ليعتبر ضبطه وعن ابن مهدي قال ثنا ابن خلدة فقيل كان ثقة فقال كان صدوقا وكان مامونا وكان خيرا فدل على تراخي لفظ صدوق وما بعدها عن لفظ ثقة وما بعدها من المرتبة الاولى (الثالثة) شيخ فهذا يكتب حديثه وينظر فيه كالذي قبله ومثله اوقريب منه روى عنه الناس او لا اعلم به

بأسا * الرابعة * صالح الحديث يكتب حديثه ويعتبر كما عرفت *

﴿ تنبيه ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان الاعتبار المشار اليه هنا هو تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد لذلك الحديث الذي يظن انه تفرد به من عدل باحد الالفاظ من المرتبة الثانية وما بعدها من مراتب التعديل ليعلم هل له متابع ام لا مثاله ما اذا روى حماد حديثا مثلا عن ايوب او عن ابن سيرين غير ايوب او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي هريرة فاي ذلك وجد علم ان له اصلا يرجع اليه فهذا النظر والتفتيش يسمى في مصطلحات هذا الشان اعتبارا *

ومراتب الفاظ الجرح اربع ايضا (الاولى) ادناها لين الحديث او مضطرب او لا يحتج به او مجهول (الثانية) ليس بقوى وهو كالاول لكنه دونه (الثالثة) ضعيف الحديث وهو دون الثاني لا يطرح بل يعتبر ومثله فيه ضعف وفي حديثه ضعف (الرابعة) متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهذا ساقط الحديث لا يكتب عنه شيء والله اعلم *



﴿ البحث السابع ﴾ لا يقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث او اسماعه كمن ينام حالة السماع او يتشاغل عنه بما يشغل او يحدث لا من اصل صحيح او من عرف بقبول التلقين في الحديث او بكثرة السهو في رواياته اذا لم يحدث من اصل مصحح او من كثرت الشواذ والمناكير في حديثه * قال ابن المبارك واحمد والحميدى وغيرهم من غلط في حديثه فبين له فلم يرجع

واصر على غلطه سقطت رواياته. قلت. ولعل هذى في من اصر عنادا والا ففيه نظر ولا بأس بادنى نعاس لا يختل معه فهم الكلام.

﴿البحث الثامن﴾ لا يقبل مجهول الحال وهو على اقسام ثلاثة (احدها) مجهول العدالة ظاهرا و باطنا فلا يقبل عند الجمهور (ثانيها) مجهول العدالة باطنا لا ظاهرا وهو المستور والمختار قبوله وقطع به سليم الرازي وعليه العمل في اكثر كتب الحديث المشهورة فيمن تقادم عهدهم و تعددت معرفتهم (ثالثها) مجهول العين و هو كل من لم يعرفه العلماء و لم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد قاله الخطيب و قال ابن عبد البر كل من لم يروعنه الا واحد فهو مجهول عندهم الا ان يكون مشهورا بغير حمل العلم كمالك بن دينار في الزهد و عمرو بن معديكرب في النجدة. قال الخطيب واقل ما يرفع عنه الجهالة ان يروى عنه اثنان من المشاهير بالعلم. قال ابن الصلاح معترضاً على الخطيب و ابن عبد البر قد اخرج البخارى عن مرداس بن مالك الاسلمي و لم يروعنه غير قيس بن ابي حازم و مسلم عن ربيعة بن كعب الاسلمي ولم يروعنه غير ابي سلمة فدل على خروجه عن الجهالة برواية واحد. واجيب عن اعتراضه بان مرداساً و ربيعة صحابيان عدلان و مع عدالة الصحابة رضي الله عنهم لا يضر الجهالة باعيانهم و بان الخطيب شرط في الجهالة عدم معرفة العلماء و هذان مشهوران عند اهل العلم فظهر ان البخارى ومسلماً لم يخالفا نقل الخطيب.

﴿البحث التاسع﴾ لا يقبل مبتدع ببدعة مكفرة باتفاق و المبتدع

بغيرها فيه ثلاثة اقوال · لا يقبل مطلقا لفسقه وان تأول كالكفر · وقيل ان لم يستحل الكذب لنصرة مذهبه واهله قبل وان استحله كالخطابية فلا ويعزى هذا الى الشافعي · وقيل ان كان داعية لمذهبه لم يقبل والا قبل وهذا ما عليه الاكثر بل نقل ابن حبان الاتفاق عليه ·

﴿ البحث العاشر ﴾ يقبل التائب عن اسباب الفسق وعن الكذب في حديث الناس وغيره الا الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متعمدا فلا يقبل ابدا وان حسنت توبته قاله احمد بن حنبل والحميدي شيخ البخاري وقال الصيرفي في شرح الرسالة من اسقطنا خبره من اهل النقل لكذب وجدناه عليه لم نعد لقبوله بتوبة تظهر ومن ضعفناه لم نجعله قويا بعد ذلك وقال السمعاني من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه ·

﴿ البحث الحادي عشر ﴾ اذا كذب اصل فرعه في رواية خبر عنه او جزم بنفيه سقط ذلك الخبر ولا يقدح ذلك في عدالتهما وباقي روايتهما وان قال لا ادري او نحوه مما يدل على شك او نسيان لم يسقط ويجب العمل به عند جماهير ائمة الحديث والفقه والاصول لان الراوي عنه عدل جازم ونسيانه جائز فلا يسقط الحديث بالاحتمال وقال بعض الحنفية يسقط فردوا حديث القضاء بشاهد ويمين لما نسيه سهيل بن صالح وكان يقول حدثني ربيعة عني عن ابي هريرة رضي الله عنه وردوا حديث سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة في النكاح بغير اذن الولي لما نسيه الزهري حين سأل عنه ابن جريج وقول الجماهير اصح لان كثيرا من الاكابر نسوا احاديث رووها فحدثوا بها عن فروعهم

كما تقدم عن سهيل وقد صنف الخطيب فيه كتابا والانسان معرض للنسيان ٠

﴿ البحث الثاني عشر ﴾ اختلف الحفاظ في قبول من اخذ على التحديث اجرا فرده احمد واسحاق وابو حاتم الرازي لانه يخرم المروة ويطرق التهمة ورخص فيه ابو نعيم الفضل بن دكين والاعدل انه ان تعطل بانقطاعه لذالك كسبه قبل والافلا كما افتى به الشيخ ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله ٠

﴿ البحث الثالث عشر ﴾ اعرض الناس في هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكورة واكتفوا من عدالة الراوي بكونه مستورا ومن ضبطه بكونه مثبتا بخط موثوق به ورواية من اصل موافق لاصل شيخه واحتج البيهقي لذلك بان الحديث الصحيح وغيره قد جمع في كتب ائمته فلا يذهب شيء منه على جميعهم وان جاز ذلك في البعض والقصد بالسماع بقاء سلسلة الاسناد المخصوص بهذه الامة كما سيأتي ان شاء الله تعالى فهذه ثلاثة عشر بحثا ضمنها النوع الاول من انواع الاسناد وحقيق بكل بحث منها ان يفرد بتاليف فعليك بها ايها الطالب تظفر ان شاء الله تعالى بما انت له طالب والله ولي الاعانة ٠

﴿ النوع الثاني في علو الاسناد ونزوله ﴾

الاسناد خصيصة لهذه الامة المرحومة وطلب علوه سنة محبوبة ومزية مرغوبة اذ بقدر علو السند يكون البعد عن الخلل في الحديث المسند وذلك لان ما من راو من رجال الاسناد الا والخطأ جائز عليه فكلما كثرت الوسائط وطال السند كثرت مضان التجويز وكلما قلت قلت المضان ٠

ثم العلو خمس مراتب ٠ (الاولى) القرب من النبي صلى الله عليه وسلم بعدد

اقل في اسناد صحيح ويسمى العلو المطلق (الثانية) القرب من امام من ائمة الحديث وان كثر العدد منه الى النبي صلوات الله وسلامه عليه (الثالثة) العلو بالنسبة الى رواية مصنف كتاب من الكتب المعتمدة وهو ما كثر اعتناء علماء العصر به من الموافقة والابدال والمساواة والمصافحة . فالموافقة ان يقع لك رواية حديث عن شيخ المصنف من طريق هي اقل عددا من طريقك من جهته . مثاله روى البخاري في صحيحه عن قتيبة عن مالك حديثا فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبينه ثمانية ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق ابي العباس السراج شيخ البخاري عن قتيبة كان بيننا وبين قتيبة سبعة فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه السراج مع علو الاسناد على الاسناد من طريقه (والبدل) هو الوصول الى شيخ شيخه كذلك كان يقع لنا ذلك الحديث بعينه الى القعنبي عن مالك فيكون القعنبي اولا فيه عن قتيبة . والمساواة هي استواء عدد الاسناد من الراوي الى آخر الاسناد مع اسناد المصنف كان يروي النسائي مثلا حديثا يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر فيقع لنا ذلك الحديث بعينه باسناد آخر الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العدد فنساوي النسائي من حيث العدد . هذا عزيز جدا . والمصافحة . هي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف على الوجه المذكور اولا وسميت مصافحة لان العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا ونحن في هذه الصورة كانا لاقينا النسائي وصافحناه والله اعلم (الرابعة) العلو بتقدم وفاة الراوي فمن روى عن ثلاثة عن الشافعي عن قتيبة عن مالك اعلى ممن روى عن قتيبة عن مالك لتقدم وفاة الشافعي

على وفاة قتيبة بست وثلاثين سنة اما العلو المستفاد من تقدم وفاة الشيخ مطلقاً فقد حده الحافظ ابو الحسين بن جوصا بخمسين سنة وقال رحمه الله اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو وحده ابو عبدالله منذ التحمل بثلاثين سنة * قال رحمه الله تعالى اذا مر على الاسناد ثلاثون سنة فهو عال (الخامسة) العلو بتقدم السماع امام من شيخين او من شيخ واحد فالاول اعلى وان تساوى العدد واتحد الشيخ فمن سمع من منذ ستين سنة اعلى ممن سمع من منذ اربعين وهذه الاربعة المراتب بعد الاولى يسمى العلو فيها نسبيا والله اعلم *

واما النزول فهو ضد العلو * ومراتبه خمس تضاد مراتب العلو وهو مفضول مرغوب عنه على الصحيح الذي قاله الجمهور ان لم يكن في النزول فائدة من جهة اما اذا كان فيه مزية ليست في العلو كان يكون رجاله اوثق او احفظ او افقه او الاتصال فيه اظهر فلا تردد في ان النزول حينئذ اعلى وافضل ولابي الحسن على بن الفضل المقدسي في ذلك شعر .

ان الرواية بالنزول . عن الثقات العارفينا

خير من العالى عن . الجهال والمستضعفينا

﴿ النوع الثالث المزيد في الاسانيد ﴾

وهو ان يزيد الراوى في اسناد حديث رجلا او اكثر وهما او غلطا مثاله ما روى عن عبد الله بن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشر بن عبد الله قال سمعت ابا ادريس يقول سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت ابا مرثد الغنوى يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها * فذكر سفيان وابي ادريس زيادة ووهم اما ادريس فنسب الوهم فيه الى ابن المبارك لان جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر عن بشر عن واثلة وصرح بعضهم بسماع بشر عن واثلة . قال ابوحاتم الرازي رحمه الله كثيرا ما يحدث بشر عن ابي ادريس فوهم ابن المبارك وظن ان هذا مما رواه عنه واثلة واما سفيان فوهم فيه من دون ابن المبارك لان جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر وصرح بعضهم بلفظ الاخبار بينهما وقد صنف فيه الخطيب كتابه المعروف بذلك . فان قيل . ان كان السند الخالى عن الزائد بلفظ عن احتمل ان يكون مرسلا وان كان بلفظ السماع ونحوه احتمل ان يكون سمعه مرة عن رجل عنه ثم سمعه منه فلم يتحقق الوهم . فالجواب ان الظاهر من مثل هذا ان يذكر السماعين فلما لم يذكرهما حمل على الزيادة وايضا فقد توجد قرينة على انه وهم كما ذكرناه عن ابي حاتم .

﴿ النوع الرابع التدليس ﴾

وهو قسمان تدليس الاسناد وتدليس الشيوخ (فتدليس الاسناد) ان يروي عمن لقيه او عاصره ما لم يسمعه منه موهما انه سمعه منه ولا يقول انبأنا وما في معناه بل يقول قال فلان او عن فلان اوان فلانا قال وما اشبه ذلك ثم قد يكون بينهما واحد واكثر وهذا القسم من التدليس مكروه جدا وفاعله مذموم عند اكثر العلماء بل من عرف به مجروح عند قوم لا تقبل روايته بين السماع او لم يبينه والصحيح التفصيل فما بين فيه الاتصال

بسمعت و حدثنا مقبول ففي الصحيحين وغيرهما منه كثير وذلك لان هذا التدليس ليس كذبا و مالم يبين فيه الاتصال بل لفظه محتمل فحكمه حكم المرسل وانواعه واجرى الشافعي هذا الحكم فيمن دلس مرة (وتدليس الشيوخ) هو ان يسمى شيخا سمع منه بغير اسمه المعروف او يكنيه او ينسبه او يصفه بما لم يشتهر به كيلا يعرف وهذا اخف من الاول ويختلف الحال في كراهته باختلاف القصد الحامل عليه وهو اما لكونه ضعيفا او صغيرا او متأخر الوفاة او لكونه مكثرا عنه فيكره تكراره على صورة واحدة وهو اخفها وقد جرى عليه المصنفون و تسامحوا به ٠

﴿ النوع الخامس تباعد رواية الراويين عن شيخ واحد ﴾

وفائدته حلاوة علو الاسناد في القلوب وقد صنف الخطيب فيه تصنيفا حسنا مثاله محمد بن اسحاق السراج روى عنه البخاري في تاريخه واحمد ابن محمد الخفاف ومات الخفاف بعد البخاري بمائة وسبع وثلاثين سنة وقيل اكثر ومنه مالك بن انس حدث عنه شيخه الزهري وزكريا بن دريد ومات زكريا بعد الزهري بمائة وسبعة وثلاثين سنة ايضاً ٠

﴿ النوع السادس رواية الاقران ﴾

الاقران هم المتقاربون في السن والاسناد وربما اكتفى الحاكم فيه بالاسناد وهذا النوع قسمان (احدهما) المدبج وهو ان يروى كل واحد من القرينين عن صاحبه كرواية عائشة عن ابي هريرة وروى هو عنها وكرواية عروة عن سعيد بن المسيب وهو يروى عنه ومالك عن الاوزاعي

والاوزاعي عنه واحمد بن حنبل عن ابن المديني وابن المديني عنه . الثاني غير المدبج وهو ان يروى احدهما عن صاحبه ولا يروى هو عنه ثم يكون القرناء في السند اثنين كسليمان التيمي عن مسعر وقد يكونون ثلاثة كحديث عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاك من هذا المال من غير مسئلة فخذه الحديث رواه النعمان بن راشد عن الزهري عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر فالسائب وابن السعدي وعمر ثلاثة صحابيون وقد يكون اربعة كحديث روي عن سعيد بن المسيب عن عبد الله عن ابيه عن عثمان عن ابي بكر رضى الله عنهم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نجاة هذا الامر الحديث وفي صحيح مسلم وثنا محمد بن رمح انا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فادركه المغيرة باداوة الحديث فيحيى وسعيد ونافع وعروة تابعيون .

﴿ النوع السابع رواية الآباء عن الابناء ﴾

﴿ النوع السابع رواية الآباء عن الابناء ﴾

وللخطيب فيه كتاب حسن منه ما روى عن ابن عباس عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة وعن وائل ابن داود عن ابنه بكر عن الزهري ذكره الخطيب وعن ابي عمر الدوري عن ابنه محمد نحو ستة عشر حديثا وعن معتمر بن سليمان قال حدثني ابي قال حدثتني انت عني عن ايوب عن الحسن قال ويح كلمة رحمة وفي هذا الحديث

طرائف رواية الاكبر عن الاصغر والاب عن الابن والتابعى عن تابعه وانه حدث واخذ عن نفسه ورواية ثلاثة تابعيين بعضهم عن بعض ·

﴿ النوع الثامن رواية الابناء عن الآباء ﴾

اما ما سمى فيه الاب فكثير وقد صنف ابو نصر الوايلى في هذا النوع كتابا حسنا · واهمه مالم يسم فيه الاب او الجد وهو قسمان (احدهما) رواية الابن عن ابيه فقط دون جده وهو كثير (الثانى) عن ابيه عن جده كعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده هكذا في نسخ كثيرة اكثرها فقهيات واحتج به اكثر المحدثين حملا لجده على عبد الله الصحابى دون التابعى ومنه بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة عن ابيه عن جده هكذا فى نسخة حسنة ومنه طلحة بن مصرف ابن عمرو بن كعب وقيل مصرف بن كعب بن عمرو ومن ذلك رواية الخطيب عن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن اكينة التميمى قال سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول سمعت امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه يقول الحنان الذى يقبل على من اعرض عنه والمنان الذى يبدأ بالنوال قبل السوال وجمع الحافظ صلاح الدين العلائى من المتاخرين مجلدا كبيرا في معرفة من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقسمه اقساما فمنه ما يعود الضمير له عن جده الى

الراوى ومنه مايعود الضمير فيه الى ابيه وبين ذلك وحققه وخرج في كل ترجمة حديثا من مرويه. قال الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله وقد لخصت كتابه المذكور وزدت عليه تراجم كثيرة واكثر ماوقع لى فيه ماتسلسلت فيه الرواية عن الآباء باربعة عشر ابا. قلت. ولعله رحمه الله اراد الحديث المسلسل باهل البيت رضي الله عنهم وهو ما رواه الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي عن ابيه ابي طالب عن ابيه عبد الله عن ابيه محمد عن ابيه عبد الله عن ابيه علي عن ابيه الحسن عن ابيه الحسين عن ابيه جعفر عن ابيه عبد الله عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين ويعسوب المسلمين علي بن ابي طالب عليه السلام والرضوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة والمجالس بالامانة.

النوع التاسع من لم يرو عنه الا واحد

وقد صنف مسلم رحمه الله فيه كتابا حسنا وهم جماعة منهم وهب بن خنبش وعامر بن فهر وعروة بن مضرس ومحمد بن صفوان ومحمد بن صيفي لم يرو عنهم غير الشعبي ومنهم دكين بن سعيد المزنى والصنابح بن الاعسر ومرداس الاسلمي وابو حازم لم يرو عنهم غير ابنه قيس بن ابي حازم ومن الصحابة ومعاوية بن حيدة بن حكيم ابي بهز وقرة بن اياس ابو معاوية وابو ليلى الانصارى وابو عبدالرحمن. ومثاله في التابعين تفرد حماد بن سلمة عن ابي العشراء وتفرد الزهرى عن نيف وعشرين تابعيا وتفرد عمرو بن دينار عن جماعة من التابعين وكذلك يحيى بن سعيد الانصارى وابو اسحاق السبيعى وهشام بن عروة

و تفرد مالك عن نحو عشرة من شيوخ المدينة · و اماقول الحاكم لم يخرج البخارى و مسلم في الصحيح عن احد من هـذا القبيل فقد غلطه بعضهم باخراجهما حديث المسيب في وفاة ابي طالب ولم يروعنه غيرابنه وباخراج البخارى حديث عمرو بن تغلب انى لاعطى الرجل و الذي ادع احب الي · و لم يرو عنه غيرالحسن وحديث مرداس يذهب الصالحون الاول فالاول · و لم يروعنه غيرقيس كما تقدم و باخراج مسلم حديث رافع بن عمرو الغفارى ولم يرو عنه غيرعبد الله بن الصامت و لذلك فى الصحيحين نظائر · قال بدر بن جماعة رحمه الله ولعل هـذا التغليط هو الغلط اذلم يرد الحاكم بذلك الصحابة المعروفين الثابتةعدالتهم فلا يرد عليه تخريج البخارى و مسلم و ذلك لانهما انمااشترطاتعدد الراوي لرفع الجهالةوثبوت العدالة و ذلك ثابت فيمن ثبتت صحبته فلا حاجة الى تعدد الراوى عنه انتهى · و قدتقدم ماله تعلق بهذافى البحث الثامن من النوع الاول والله اعلم ·

﴿ النوع العاشر رواية الاكابر عن الاصاغر ﴾

وفائدة ذكره ان لا يتوهم كون المروى عنه اكبرسنا او اكثرعلما كماهو الاغلب فيجهل منزلتهما وهـذا النوع اقسام ثلاثة · احدها · ان يكون الراوي اكبرسناو اقدم طبقة كالزهرى و يحيى بن سعيد عن مالك (الثانى) ان يكون اكبر قدرافى الحفظ و العلم كمالك عن عبد الله بن دينار واحمد بن اسحاق عن عبيد الله بن موسى · الثالث · ان يكون اكبرمن الجهتين كرواية العبادلة عن كعب و كرواية كثيرمن العلماء عن تلامذتهم منهم عبد الغنى

﴿ النوع العاشر رواية الاكابر عن الاصاغر ﴾

ابن

ابن سعيد عن محمد بن علی الصوری و ابو بکر البرقانی عن الخطیب و الخطیب عن ابن ماکولا · و من هذا النوع روایة الصحابي عن التابعی و التابعی عن تابعه کالزهری عن مالك و کعمرو بن شعیب فانه تابع التابعی و روی عنه اکثر من عشرین تابعیا بل قال الطیبی اکثر من سبعین تابعیا ·

النوع الحادی عشر السند المعنعن

وهو الذی یقال فیه فلان عن فلان و الحدیث فیه حدیث معنعن · وقد اختلف فیه ائمة الحدیث قال بعض هو مرسل و الصحیح الذی علیه الجمهور من العلماء والمحدثین والفقهاء و الاصولیین انه متصل اذا امکن لقاؤهما مع برائتهما عن التدلیس و قد جاء کثیر في صحیحی البخاری ومسلم وغیرهما من مشترطي الصحیح الذین لا یقولون بالمرسل · و ادعی ابو عمرو الدانی اجماع اهل النقل علیه و کاد ابن عبد البر ان یدعی اجماع اهل الحدیث علیه وشرط ابو بکر الصیرفي ثبوت اللقاء وقال ان علیه ائمة الحدیث ابن المدینی والبخاری وغیرهما · وشرط ابو مظفر السمعاني طول الصحبة و ابو عمر والدانی ان یکون معروفا بالروایة عنه و انکر مسلم علی من اشترط ثبوت اللقاء في العنعنة وانه قول مخترع وان المتفق علیه امکان لقائهما لکونهما في عصر و احد وان لم یات في خبر قط انهما اجتمعا · قال ابن الصلاح و کثر فی عصرنا وماقاربه استعمال عن في الاجازة و الله اعلم انتهی الکلام في المقدمة و قد طال فیها النفس حرصا علی اکمال فائدة المستفید ولان القول في الاسناد والسند و معرفة انواعه و ابحاثه هو الطریق الموصلة الی صحة التحمل للمرید و هذا اوان الشروع في

المقصود والله المستعان في جميع المصادر والورود.

﴿ حرف الهمزة ﴾

﴿ ابى ﴾ كله بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء التحتية حيث جاء الا آبي اللحم في كتاب الزكاة فانه بهمزة ممدودة وباء مكسورة ثم ياء مخففة لانه كان لا ياكل اللحم وقيل كان لا ياكل ماذبح على الاصنام ﴿ ابجر ﴾ بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم آخره راء مهملة بوزن احمد ﴿ اثاثة ﴾ بتكرير المثلثة وضم الهمزة ﴿ احمد ﴾ بالحاء المهملة ﴿ واحمر ﴾ بها ايضا وآخره راء حيث جاء ﴿ الاخرم ﴾ الاسدى بسكون المعجمة وفتح الراء المهملة آخره ميم واما ﴿ الاخزم ﴾ والد زيد فبالخاء والزاى المعجمتين ﴿ الازدى ﴾ بفتح الهمزة وسكون الزاى وكسر المهملة آخره ياء مشددة بخلاف ﴿ الاودى ﴾ فانه بالواو الساكنة بدل الزاى وهم جماعة عمرو بن ميمون الاودي وعبد الرحمن وهو ابو قيس وابن يزيد ابن اويس ابو الخير عبد الله وكذا هزيل بن شرحبيل واحمد بن عثمان وعلى بن حكيم ﴿ الاسدي ﴾ بسكون المهملة وكسر الدال وياء مشددة وهم ابو مريم وابن اتبية وابن بحينة ﴿ اسباط ﴾ بسين مهملة ساكنة وباء موحدة مفتوحة آخره طاء على وزن احوال ﴿ اسيد ﴾ بضم الهمزة وفتح السين المهملة الا ﴿ أسيد ابي حذيفة ﴾ واسيد بن جارية فبفتح الهمزة وكسر السين وكذا اسيد بن زيد روى عنه البخاري لكنه ضعف ﴿ لاشعث ﴾ بالشين المعجمة والثاء المثلثة ومثله ﴿ الاشوع ﴾ و ﴿ الاشهل ﴾ وبمعجمة ايضاً على وزن اربع ﴿ اصبغ ﴾ بصاد مهملة وباء موحدة وغين معجمة بوزن ما قبله

﴿اشكاب﴾ بمعجمة على وزن جلباب ﴿الاعين﴾ بسكون المهملة ﴿الاغر﴾ بفتح الغين المعجمة آخره راء مشددة ﴿افلح﴾ بالفاء حيث جاء الا جد عاصم وهو حمى الدبر فبالقاف روى عنه البخارى دون مسلم ﴿الاسواري﴾ بضم الهمزة وسكون المهملة ﴿الهانى﴾ بفتح الهمزة وسكون اللام ﴿امية﴾ بياء تحتية مشددة على صيغة التصغير واما ﴿امينة﴾ بنت انس فبالنون بعد الياء الساكنة ﴿انس﴾ بفتح الهمزة والنون وسين مهملة حيث جاء ﴿الايلى﴾ بفتح الهمزة وسكون الياء وكسر اللام آخره ياء نسبة حيث وقع ﴿ايماء﴾ بفتح الهمزة وكسرها وسكون التحتية ٭

﴿حرف الباء الموحدة﴾

﴿بادية﴾ بالدال المهملة والياء التحتية وقيل بالنون ﴿بجالة﴾ بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم ثم لام بعد الالف آخره هاء ﴿باذان﴾ بذال معجمة مفتوحة بين الفين ساكنين ونون آخره ﴿بحينة﴾ بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون الياء التحتية وفتح النون بعدها هاء بوزن امينة ﴿البخترى﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون المعجمة وفتح التاء الفوقانية وكسر الراء المهملة بعدها ياء مشددة ليس له شبيه فى الصحيحين ﴿بدل﴾ بفتح الباء الموحدة والدال المهملة آخره لام على وزن مثل واما ﴿بديل﴾ فبضم الموحدة وفتح المهملة وسكون الياء بصيغة التصغير ﴿البراء﴾ بتخفيف الراء المهملة حيث جاء الا ﴿ابي العالية البراء﴾ وابي معشر ﴿البراء﴾ فبتشديد الراء فيهما ﴿براد﴾ بموحدة مفتوحة ومهملة مثقلة آخره دال مهملة

﴾ البردي ﴿ بضم الباء وسكون الراء وكسر الدال المهملة آخره ياء مشددة ﴾ البرساني ﴿ بضم الباء وسكون الراء وفتح السين المهملة بعدها الف ثم نون مكسورة آخره ياء وهذا ايضاً لا شبيه له في الصحيحين ﴾ برقان ﴿ بالقاف حيث جاء وراؤه ساكنة بوزن عثمان ﴾ البرلسي ﴿ بضم الموحدة والراء المهملة واللام المشددة ﴾ برة ﴿ كله براء مهملة مشددة الا ﴾ القاسم بن ابي بزة ﴿ فبالزاي المعجمة المشددة ﴾ البزاز ﴿ بتكرير الزاي المعجمة والف بينهما حيث جاء الا اربعة ﴾ بشر بن ثابت البزار ﴿ وخلف بن هشام ويحيى بن محمد وحسن بن الصباح فهؤلاء بالزاي المعجمة والراء المهملة بينهما الف ﴾ بزيع ﴿ بموحدة وزاي معجمة مكسورة آخره عين مهملة مكبرا بوزن سميع ﴾ بسطام ﴿ بكسر الموحدة على المشهور ويحكى الفتح بمهملتين آخره ميم حيث وقع ﴾ بشار ﴿ بباء موحدة وشين معجمة مشددة هو ابن محمد المعروف وما عداه فبالباء التحتية والسين المهملة المخففة الا ﴾ سيار ابا المنهال ﴿ فبتقديم السين المهملة على الياء المثقلة ﴾ بشر ﴿ بكسر الموحدة وسكون المعجمة حيث يجيء ﴾ الا بسر ﴿ والد عبد الله الصحابي وبسر بن سعيد وبسر بن عبد الله الحضرمي والرابع بسر بن محجن وقيل فيه بالمعجمة فهؤلاء بضم الموحدة وسكون المهملة اما ﴾ ابو اليسر ﴿ فبياء وسين مفتوحتين واما نسر بضم النون وسين مهملة بعدها راء فقد وقع خارج الصحيحين ﴾ بشير ﴿ بفتح الباء وكسر الشين المعجمة مكبرا حيث جاء الا اثنين بشير بن كعب وبشير بن يسار فبضم الموحدة وفتح الشين المعجمة مصغراً والا قطن

ابن نسير فبضم النون وفتح المهملة مصغرا والا ﴿ يسير ﴾ بن عمرو فبضم الياء التحتية وفتح السين المهملة ويقال اسير ابو بصرة الغفاري بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة كاسم البلدة المشهورة وما عداه بالنون والضاد المعجمة ﴿ البصرى ﴾ بباء موحدة مفتوحة او مكسورة حيث وقع نسبة الى البصرة الا ثلاثة مالك بن اوس بن الحدثان النضرى وسالم مولى النضريين وعبد الواحد النضرى فبالنون ﴿ بصير ﴾ بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة مكبرا ما خلا نصير بن ابي الاشعث فبالنون والتصغير ﴿ بعجة ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون المهملة بوزن نعجة ﴿ بقية ﴾ بفتح ثم كسر وتحتية مشددة ﴿ البكالى ﴾ بكسر الباء وفتح الكاف مخففة ثم لام مكسورة آخره ياء ﴿ البعلانى ﴾ بعين مهملة ساكنة بوزن الهانى ﴿ البنانى ﴾ بضم الموحدة ونون مخففة مفتوحة بعدها الف ثم نون مكسورة آخره ياء ﴿ بيان ﴾ بفتح الموحدة وفتح الفاء الخفيفة ثم نون آخره واما ينا ق جد الحسن بن مسلم بفتح التحتية ثم نون مشددة آخره قاف ﴿ البيكندي ﴾ بكسر الموحدة بعدها ياء مثناة ثم كاف مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة آخره ياء

﴿ حرف التاء الفوقية ﴾

﴿ تغلب ﴾ والد عمرو بفتح المثناة الفوقية وسكون المعجمة وكسر اللام بموحدة آخره بوزن تضرب ﴿ التغلبي ﴾ بن رافع بالمثناة ايضا وياء نسبة وما عداها فبالثاء المثلثة والعين المهملة الساكنة ثم لام مفتوحة حيث جاء

﴿ تليد ﴾ بفتح المثناة وكسر اللام آخره دال مهملة بوزن شهيد ﴿ تميلة ﴾ بضم المثناة وفتح الميم مصغرا شبهه اما نميلة مصغر ايضاً غير انه بالنون بدل التاء وهو جد محمد ابو مسكين ﴿ تربة ﴾ بفتح الفوقية وسكون المهملة وفتح الموحدة ﴿ تويت ﴾ بتكرير التاء المثناة على جهة التصغير ﴿ التنعى ﴾ بكسر التاء الفوقية وسكون النون وكسر العين المهملة بعد هاياء ﴿ التيهان ﴾ بفتح اوله وكسر الياء المشددة آخره نون ·

﴿ حرف الثاء المثلثة ﴾

﴿ ثابت ﴾ البناني بفتح المثلثة وكسر الموحدة اخره تاء مثناة واما نابت بالنون فخارج الصحيحين ﴿ ثروان ﴾ بفتح اوله وسكون مهملة بعدها واو ونون مفتوحتين بينهما الف بوزن مروان ﴿ ثور ﴾ بمثلثة مفتوحة وواو ساكنة آخره راء مهملة شبهه ﴿ بور ﴾ بن اصرم الا انه بموحدة مضمومة ﴿ الثورى ﴾ كله بالمثلثة الا ابا يحيى محمد بن الصلت التوزى فبمثناة فوقية ثم واو مشددة مفتوحة وزاي معجمة ·

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ الجارود ﴾ بضم الراء المهملة بعدها واو ساكنة ودال مهملة ﴿ جبار ﴾ بن صخر بفتح الجيم وباء مشددة ثم راء مهملة آخره بخلاف خيار بن عدى فانه بخاء معجمة مكسورة وياء مثناة مخففة وراء آخره ﴿ جبر ﴾ بجيم مفتوحة وموحدة ساكنة وراء مهملة واما خير بن نعيم فبفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية مثل ابى الخير المحلى بآلة التعريف وشبهه الحبر لكنه

بمهملة مفتوحة ومكسورة وباء موحدة ساكنة ﴿ الجدى ﴾ بضم الجيم وكسر المهملة المشددة ﴿ جحادة ﴾ بجيم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة ثم دال مهملة ايضا آخره هاء ﴿ الجرحى ﴾ بفتح الجيم وسكون الراء وكسر الحاء المهملة ثم ياء آخره ﴿ الجرشى ﴾ بضم الجيم وتشديد الراء وشين معجمة مكسورة ﴿ جرم ﴾ بالجيم والراء القبيلة المشهورة واما حزم بالحاء المهملة والزاي المعجمة فاسماء جماعة من الرجال ﴿ الجرمى ﴾ بالجيم والراء الساكنة على وزن السهمى واما الحرمى ابن عمارة فبالحاء والراء المهملتين المفتوحتين ومثله الحرمى بن حفص ﴿ جرير ﴾ بالجيم والراء المكررة حيث وقع الا حريز بن عثمان وابا حريز عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء المهملة والزاى المعجمة آخرا ويقاربه حدير بمهملات وياء تحتية بلفظ التصغير ﴿ الجريرى ﴾ بضم الجيم والراء المكررة مصغرا حيث وقع الا يحيى بن بشر الحريرى فانه بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ﴿ جزء ﴾ بفتح الجيم وسكون الزاى آخره همزة بوزن سمح بخلاف الحر بن قيس فانه بضم المهملة وتشديد الراء ومثله خرشة بن الحر والحسن ابن الحر وحكى فيه الحى ﴿ جعشم ﴾ بضم الجيم وسكون العين المهملة وضم الشين المعجمة ويجوز فتحها آخره ميم ﴿ الجعيدى ﴾ بعين ودال مهملتين بلفظ التصغير حيث يجئ ﴿ الجلاح ﴾ بضم الجيم وفتح اللام الخفيفة بعدها الف وحاء مهملة ﴿ الجمال ﴾ بالجيم حيث جاء ماعدا هارون بن موسى الحمال فبالحاء المهملة ﴿ ابو جمرة ﴾ بالجيم والراء المهملة وكثيرا ما يروى عن ابن عباس ومثله ابو بكر ابن ابى موسى وابن عمارة وجويرية بن قدامة والعائذ بن

عمرو روى عنه البخاري في المغازي وما عداها هؤلاء فبالحاء المهملة والزاي المعجمة ﴿جبل﴾ مكبرا حيث جاء وقيل حميل بالحاء المهملة مصغرا وهو ابو النصر الغفاري ﴿جمة﴾ بضم الجيم وسكون الميم بوزن لمة ﴿الجملي﴾ وفتح مهملته ويجوز ضمها بفتح الجيم والميم وكسر اللام بعدها ياء نسبة ﴿جندب﴾ بضم جيمه وسكون نونه بموحدة آخرا ﴿الجندعي﴾ بضم فسكون وفتح المهملة ويجوز ضمها ايضاً ثم عين مهملة بعدها ياء مثناة هكذا حيث جاء ﴿ابو الجوزاء﴾ بالجيم والزاي لا غير ويشابهه وضعا ووزنا ابو الحوراء بالحاء والراء المهملتين وهو خارج الصحيحين ﴿جهضم﴾ بفتح الجيم والضاد المعجمة حيث يذكرون .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

﴿حارثة﴾ كله بالحاء المهملة والثاء المثلثة الا اربعة جارية بن قدامة ويزيد بن جارية وجارية ابو اسيد وابو العلاء الاسود بن جارية فهؤلاء بالجيم والمثناة التحتية ﴿حازم﴾ بالحاء المهملة حيث جاء الا ابا معاوية محمد بن خازم فبالخاء المعجمة ﴿حيان﴾ كله بفتح الحاء المهملة والياء المشددة حيث جاء الا ﴿حبان﴾ بن منقذ والد واسع بن حبان وجده محمد بن يحيى ابن حبان وجد حبان بن واسع وحبان بن هلال فهؤلاء بالحاء والموحدة المفتوحتين والا ﴿حبان﴾ بن عطية المحدث وحبان بن العرقة وحبان ابن موسى فبالموحدة وكسر الحاء و﴿ اباحبة﴾ بمهملة وباء موحدة واما ﴿حية﴾ فبالمثناة على المشهور وقيل بنون وتحتية ﴿الحبحاب﴾ بتكرير المهملة والباء

الموحدة

الموحدة ﴿الحبلى﴾ بفتح الموحدة وضمها ﴿حبيب﴾ كله بالحاء المهملة مكبرا الاثلاثة خبيب بن عدي الشهيد وخبيب بن عبد الرحمن وابا خبيب كنية ابن الزبير فهؤلاء بالخاء المعجمة مضمومة بلفظ التصغير ﴿حجير﴾ بالحاء والجيم مصغرا وهو ابو هشام ومثله ضبطا ووضعا ﴿حجين﴾ بن الربيع وحجين بن المثنى الا ان آخره بالنون ﴿حذلم﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة ثم لام وميم بوزن معلم ﴿حرام﴾ في الانصار بفتح الحاء والراء المهملتين حيث جاء الا ابو خالد حكيم بن حزام فبكسر المهملة وزاى مفتوحة ومثله ابو موسى في البخاري ﴿الحزامى﴾ كله بالحاء والزاي المعجمة حيث وقع وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي بشر كان لى على فلان ﴿الحرامى﴾ قيل بالراء المهملة وقيل بالزاى المعجمة كثيره وقيل الجذامى بالجيم والذال المعجمة ﴿الحرانى﴾ بفتح الحاء وتشديد الراء الاثلاثة فبضم الحاء وتشديد الدال المهملة ﴿عقبة الحدانى﴾ ويحيى بن موسى والقاسم بن الفضل ﴿حرب﴾ بالراء المهملة والباء الموحدة حيث يقع الا ابا سعيد والد المسيب وجد مهدية اخت ميمونة وابا ثمامة وابا الصعو فهؤلاء الاربعة ﴿حزن﴾ بالزاى والنون ﴿حريث﴾ بضم ففتح ثم ياء ساكنة آخره مثلثة بلفظ التصغير واما خريت والد الزبير فبالخاء المعجمة والراء الثقيلة المكسورتين آخره تاء مثناة ﴿الحصيب﴾ بضم الحاء وفتح الصاد ثم باء موحدة على التصغير ﴿حصين﴾ كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين مصغرا الا ابا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح مكبرا او الا ابا سنان ﴿حضين﴾ بن المنذر فبضم الحاء وفتح الضاد المعجمة بلفظ التصغير ﴿حطان﴾ بكسر الحاء وفتح الطاء

المشددة آخره نون ولا نظير له ﴿ حكام ﴾ بمهملة وكان بعدها مشددة ثم ميم آخرا ﴿ حكيم ﴾ كله بفتح الحاء وكسر الكاف حيث جاء الا ﴿ حكيم ﴾ ابن عبيد الله وحكيم ابو رزيق فبالضم وفتح الكاف ﴿ حلحلة ﴾ بالحاء واللام المكررتين آخره هاء بوزن ولولة ﴿ حمير ﴾ بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء بوزن مشفر واما خمير ابو يزيد فبضم الخاء المعجمة على التصغير ﴿ حماش ﴾ بكسر المهملة وفتح الميم بعدها الف ثم شين معجمة آخره ﴿ الحماني ﴾ بكسر المهملة وفتح الميم المشددة بعدها الف ثم نون وياء ﴿ حنطب ﴾ بفتح مهملته وسكون نونه ثم طاء وباء موحدة بوزن موكب ﴿ حوشب ﴾ بفتح وسكون واو ثم شين معجمة مفتوحة آخره باء موحدة بوزن جعفر ﴿ الحوضي ﴾ بحاء مهملة وواو ساكنة ثم ضاد معجمة آخره ياء نسبة ﴿ حيوة ﴾ بفتح فسكون ثم واو مفتوحة وهاء آخره .

﴿ حرف الخا المعجمة ﴾

﴿ الخاركي ﴾ بفتح الراء المهملة وكسر الكاف ثم ياء نسبة ﴿ خباب ﴾ بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة حيث جاء ماعدا حباب بن المنذر الانصاري وكنية لسعيد بن يسار وعبد الله بن ابي وزيد بن الحباب فهؤلاء الاربعة بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة وليس فيها بالجيم والنون سوى ابن جناب روى عنه مسلم ﴿ الختلي ﴾ بضم الخاء المعجمة والتاء الفوقية المشددة ثم لام مكسورة بعدها ياء نسبة ﴿ الخدري ﴾ بضم الخاء وسكون الدال المهملة ﴿ خذام ﴾ بكسر خائها المعجمة وفتح الذال المعجمة

﴿ حرف الخاء ﴾

ايضاً

ايضاً مخففة وميم آخره ﴿ خراش ﴾ كله بالمعجمة ماعدا ربعي بن حراش فبالمهملة ثم كلاهما براء مهملة وشين معجمة واما ﴿ خالد بن خداش ﴾ فبالخاء المعجمة والدال المهملة بعدها الف وشين معجمة ﴿ خربوذ ﴾ بضم الخاء وفتحها وتشديد الراء بعدها باء مضمومة ثم واو ساكنة ﴿ خرشة ﴾ بفتحات متوالية آخرها هاء بوزن حبشة ﴿ الخريبي ﴾ بضم الخاء وفتح الراء وكسر الباء الموحدة بلفظ التصغير ﴿ علي الخراز ﴾ بالزاي المعجمة المكررة حيث جاء الاعبيد الله بن ﴿ الاخنس الخراز ﴾ فبالراء المهملة ثم زاي معجمة والا ابا يحيى الجزار فبالجيم والزاي المعجمة ﴿ الخشني ﴾ بضم الخاء وفتح الشين المعجمة بعدها نون مكسورة ﴿ خصيفة ﴾ بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير ﴿ خفاف ﴾ ابن ايماء بخاء مضمومة وفاء مكررة ﴿ خلاس ﴾ بكسر المعجمة وفتح اللام بعدها الف وسين مهملة حيث يقع ﴿ خلدة ﴾ بفتح فسكون بوزن بلدة ﴿ خلي ﴾ بفتح فكسر على وزن علي ﴿ الخلقاني ﴾ بضم المعجمة وسكون اللام ثم قاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ﴿ الخمس ﴾ بكسر الخاء وسكون الميم بوزن جنس ﴿ خوات ﴾ بخاء مفتوحة ثم واو مشددة آخره تاء فوقية ﴿ خنساء ﴾ بفتح فسكون بوزن اسماء ﴿ خنيس ﴾ بن حذافة بضم الخاء وفتح النون وياء ساكنة على التصغير بخلاف حبيش فانه بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة آخره شين معجمة واختلف في ابن الاشعر قيل كالاول لفظا ووزنا وقيل كالثاني ﴿ خياط ﴾ ابو خليفة بخاء خفيفة وماعداه فالحناط بمهملة ونون مشددة .

حرف الدال المهملة

﴿الداناج﴾ بالف مكررة بينهما نون وجيم آخره ﴿داود﴾ بمهملتين كاسم النبي صلى الله عليه وسلم حيث ما ياتي الا علي بن دواد ابا المتوكل فانه بضم الدال وتشديد الواو قبل الالف وقيل بالهمزة مخففا على وزن غراب وعلى هذا القول جمع من الحفاظ ﴿ابن الدثنة﴾ بفتح الدال وكسر المثلثة ثم نون مفتوحة آخره هاء ﴿دحيم﴾ بضم اوله وفتح الحاء المهملة بلفظ التصغير بوزن سليم ﴿دحية﴾ بكسر اوله وفتحه وسكون المهملة وفتح الياء المثناة ثم هاء آخرا ﴿دخشم﴾ بضم الدال المهملة ثم خاء معجمة ثم شين معجمة مضمومة آخره بالميم او بالنون مكبرا او مصغرا ﴿الدستوائي﴾ بفتح اوله وسكون سينه المهملة وفتح المثناة الفوقية بعدها واو ممدودة وهمزة ثم ياء نسبة ﴿الدغنة﴾ بغين معجمة مكسورة ثم نون مفتوحة خفيفة كالدثنة وقيل فيه بضم الدال والغين معاً وتشديد النون ﴿دكين﴾ بضم اوله وفتح الكاف مصغرا بوزن حنين ﴿الدؤلي﴾ بضم الدال وفتح الهمزة وكسر اللام منسوبا الى الدئل بالضم فالكسر وقيل منسوبا الى الديل بالكسر وسكون الياء لكن في كلا النسبتين الدؤلي لا يختلف كما قرره الوالد رحمه الله●

حرف الذال المعجمة

﴿ذبيان﴾ بضم المعجمة وكسرها بوزن جلبان او عثمان ﴿ابو ذر﴾ بتشديد الراء وفتح المعجمة ﴿ذكوان﴾ بفتح الذال المعجمة

وسكون الكاف حيث جاء بوزن مروان * الذيال * بفتح الذال المعجمة والياء الثقيلة آخره لام .

* حرف الراء المهملة *

* الرباب * بفتح المهملة وتكرير الباء الموحدة الخفيفة بينهما الف بوزن السحاب الا اباهارون في صحيح مسلم فبالكسر والهمزة * الربعى * بفتح الراء والباء الموحدة وعين مهملة بعدها ياء نسبة * الربيع * براء مفتوحة وباء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم عين مهملة مكبرا حيث جاء الا * الربيع * بنت معوذ فبضم الراء وفتح الموحدة وكسر الياء المشددة مصغرا ومثلها ابنة البصرى لاغير * ابو رباح * كله بفتح الراء والباء الموحدة الخفيفة الا زياد بن * رياح * عن ابي هريرة في اشراط الساعة فبكسر الراء وفتح المثناة التحتية عند الاكثرين وقاله البخارى رحمه الله بالوجهين المثناة والموحدة * ابو الرجال * اسمه محمد براء مكسورة وجيم خفيفة مفتوحة بخلاف * ابي الرحال * بن عبيد فبفتح الراء والحاء المهملة المشددة * رزمة * بكسر المهملة وسكون المعجمة بوزن حكمة * رزيق * بن حكيم بضم الراء وفتح الزاى على التصغير ومثله ضبطا وزنا ابو عمار وابن حبان واما بنو * زريق * في الانصار بتقديم الزاى على الراء الا ابن حبان ففيه قول انه يروى بها * رستم * بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح الفوقية * الرشك * براء مكسورة وشين معجمة ساكنة بوزن الافك * الرعيني * بضم ففتح فسكون ثم نون مكسورة

بلفظ التصغير ٭ الرقاشي ٭ بفتح القاف المخففة وشين معجمة مكسورة بوزن الحواشي ٭ رقية ٭ بنت النبي صلوات الله وسلامه عليهما بضم الراء وفتح القاف والياء المشددة بخلاف ٭ رقبة ٭ بن مصقلة فانه بالموحدة وفتحات متواليات ٭ ركين ٭ بن الربيع بضم الراء وفتح الكاف بوزن دكين ٭ رواد ٭ براء مهملة وواو مشددة بعدها دال مهملة ويشبهه وزنا ٭ ابو هلال رداد ٭ الا انه بالدال المكررة ٭ روح ٭ بن القاسم بفتح الراء المهملة وسكون الواو آخره حاء مهملة ومن ضم راءه فقد وهم ٭ الرماني ٭ بضم الراء المهملة بخلاف الزماني الراوي عن قتادة الانصاري في مسلم دون البخاري فانه بكسر الزاي المعجمة ٭ الريان ٭ بفتح الياء التحتية المشددة الا زيد بن زبان فبالزاي المعجمة والباء الموحدة الثقيلة

٭ حرف الزاي المعجمة ٭

٭ زاذان ٭ بفتح الزاي والذال المعجمتين بينهما الف بوزن باذان ٭ زبر ٭ بفتح الزاي وسكون الموحدة آخره راء مهملة ٭ الزبيدي ٭ والزبيري ٭ في الصحيحين معا كلاهما بلفظ التصغير ٭ الزبير ٭ بضم الزاي وجزم الياء المثناة مصغرا حيث جاء الا ٭ عبدالرحمن بن الزبير ٭ الذي تزوج امرأة رفاعة فبالفتح وكسر الباء الموحدة مكبرا ٭ زبيد ٭ بضم الزاي وفتح الموحدة وهو زبيد بن الحارث ليس في الصحيحين غيره واما ٭ زييد ٭ بضم الزاي وكسرها وتكرير الياء المثناة فهو ابن الصلت وذكر في الموطأ ٭ زرء ٭ بكسر الزاي وسكون الراء المهملة مهموزا حيث يذكر ٭ زربر ٭

٭ حرف الزاي ٭

بفتح

بفتح الزاى و تكرير الراء مع كسرا و لاهما وقد اخطأ من ضبط اوله بالضم
﴿ زغبة ﴾ بزاي مضمومة و غين معجمة ساكنة و باء موحدة بوزن عقبة
﴿ ابو زميل ﴾ بضم الزاى و فتح الميم وسكون الياء آخره لام على وزن
هديل ﴿ زهدم ﴾ بفتح فسكون ثم دال مهملة و ميم آخره بوزن مريم
﴿ زياد ﴾ كله بالياء المثناة التحتية حيث جاء الا ﴿ ابا الزناد ﴾ فبالنون

﴿ حرف السين المهملة ﴾

﴿ السامى ﴾ بفتح السين المهملة بعدها الف ثم ميم لقب اربعة من رجال
الصحيحين عبد الاعلى و ابن دواد ابي المتوكل و عباد بن منصور و محمد
ابن عرعرة ﴿ سبرة ﴾ بسين مهملة مفتوحة و باء موحدة ساكنة و راء
مهملة ﴿ السبعى ﴾ بتشديد المهملة بعدها باء موحدة مكسورة ثم ياء مثناة
تحتية وعين مهملة حيث وقع ﴿ سبلان ﴾ بفتح السين المهملة والباء الموحدة
﴿ سخبرة ﴾ بفتح فسكون الخاء المعجمة ثم باء موحدة مفتوحة بعدها راء
بوزن حيدرة ﴿ السرماري ﴾ بسين مهملة و راء ساكنة ﴿ السمدى ﴾
بمهملات بوزن المهدى ﴿ السعبدي ﴾ مكبرا حيث جاء منسوبا الى سعيد
بخلاف ﴿ سمير ﴾ فبالراء مصغرا ﴿ سنين ﴾ بتثليث المهملة والضم اشهر ﴿ السفر ﴾
بفتح الفاء حيث جاء و ليس في الصحيحين بالسكون ﴿ سلام ﴾ كله بالتشديد
الا عبد الله بن سلام الصحابى و محمد بن سلام شيخ البخارى و شدد جماعة
شيخ البخارى و نقله صاحب المطالع عن الاكثرين و المختار انه بالتخفيف
كما قاله المحققون ﴿ سلامة ﴾ بفتح السين المهملة و اللام الخفيفة ﴿ سالم ﴾

﴿ حرف السين ﴾

كله بالف الا ثلاثة سلم بن ﴿ زرير ﴾ بفتح الزاي وسلم بن قتيبة بن ابي الذيال وسلم ابن عبدالرحمن فهؤلاء بحذف الالف وسكون اللام بوزن كرم ﴿ السلماني ﴾ بفتح المهملة المشددة وسكون اللام ﴿ سلمة ﴾ بفتح اللام حيث وقع الا ﴿ عمرو ابن سلمة ﴾ امام قومه و بنوسلمة القبيلة من الانصار فبكسرها وفي عبد الخالق ابن سلمة الوجهان ﴿ سليمان ﴾ كله بالياء المثناة الا ﴿ سلمان ﴾ الفارسي وابن عامر و الاغر وعبد الرحمن بن سلمان فبفتح السين و حذف الياء ﴿ السلمي ﴾ من الانصار بفتح السين و ما عداه بضمها ﴿ سليم ﴾ بضم السين مصغرا حيث وقع الا ﴿ سليم بن حيان ﴾ فبفتحها مكبرا ﴿ سمرة ﴾ بفتح فضم و ﴿ سمي ﴾ بضم ففتح بوزن حيي ﴿ سميط السدوسي ﴾ بالتصغير والاهمال ﴿ سنين ﴾ بضم السين وفتح النون مصغرا بوزن حنين ﴿ سياه ﴾ بكسر المهملة وفتح المثناة التحتية بوزن مياه ﴿ سيدان ﴾ بكسر السين وياء مثناة ساكنة ثم دال مهملة وزنه ديوان ·

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ شاذان ﴾ بذال معجمة بين الفين ساكنين آخره نون ﴿ شبابة ﴾ بفتح الشين المعجمة وباء موحدة خفيفة بعدها الف ثم آخره موحدة ايضاً وآخره هاء ﴿ شبويه ﴾ فى البخاري بضم الموحدة الثقيلة بعدها واو ﴿ شباك ﴾ في مسلم بباء موحدة خفيفة وزنه سماك ﴿ شبرمة ﴾ بضم المعجمة وفتحها وجزم الموحدة ثم ضم المهملة ﴿ شبيل ﴾ بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير بوزن جبيل ﴿ شتير ﴾ بضم الشين المثلثة و فتح الفوقية ثم ياء

﴿ حرف الشين ﴾

مثناة

مثناة تحتية ساكنة ﴿ شخير ﴾ بالخاء المعجمة الثقيلة المكسورة ﴿ شريح ﴾ بشين معجمة مضمومة وحاء مهملة حيث جاء الا سريج بن يونس وابن النعمان واحمد بن سريج فهؤلاء الثلاثة بالسين المهملة والجيم ﴿ الشعبي ﴾ بفتح الشين وسكون العين المهملة وكسر الموحدة ﴿ الشعيثي ﴾ بضم الشين وفتح العين المهملة بلفظ التصغير وبعد الياء ثاء مثلثة مكسورة وبعدها ياء ﴿ الشعيري ﴾ بالفتح مكبرا ﴿ شعيب ﴾ بالموحدة آخرا حيث وقع ومثله وزنا ﴿ شعيث ﴾ ابو حماد الا انا آخره بالمثلثة ﴿ شكل ﴾ بفتحتين وهو ابو شتير المتقدم ذكره ﴿ شميل ﴾ بضم ففتح مصغرا بوزن شبيل ﴿ شنظير ﴾ بكسر المعجمة وسكون النون وكسر الظاء والياء المثناة بوزن شخير ﴿ شماسة ﴾ بالضم والفتح والميم الخفيفة ثم سين مهملة ثم هاء ﴿ شمر ﴾ بكسر الشين وسكون الميم آخره راء وزنه شبر ﴿ الشيباني ﴾ بشين معجمة وباء موحدة بخلاف السيناني فهو بكسر المهملة والنون الاخيرة وهو ابن موسى الفضل لاثاني له في الصحيح ٭

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

﴿ صباح ﴾ بفتح الصاد ثم باء موحدة ثقيلة بعدها الف آخره حاء مهملة ﴿ صبيبة ﴾ بضم الصاد وتكرير الموحدة ﴿ صبيح ﴾ والد مسلم بضم اوله وفتح ثانيه على التصغير بخلاف والد الربيع في البخاري فانه بفتح الصاد مكبرا ﴿ صدى ﴾ بضم اوله وفتح ثانيه على وزن ابى ﴿ صرد ﴾ بالضم وهو مهملات حيث يذكر وزنه عمر ﴿ صعق ﴾ بفتح اوله وسكون العين

المهملة آخره قاف بوزن برق ﴿صمير﴾ بضم الصاد المهملة وفتح العين المهملة مصغرا الا ﴿حاتم ابن ابى صغيرة﴾ فبالفتح والغين المعجمة مكبرا آخره هاء ﴿صمعة﴾ بميم ساكنة وعين مهملة مفتوحة بوزن دفعة ﴿صلة﴾ بكسر الصاد وفتح اللام الخفيفة وزنه سمة ﴿صوحان﴾ بضم اوله ثم واو ساكنة ثم حاء مهملة بوزن عثمان ٠

﴿حرف الضاد المعجمة﴾

﴿الضبعى﴾ بضم معجمة وفتح موحدة ثم عين مهملة مكسورة ﴿ضماد﴾ بكسر الضاد وفتح الميم بعدها الف ودال مهملة بوزن ضمام المشهور ﴿ضمعج﴾ بفتح الضاد وسكون الميم بوزن جعفر ٭

﴿حرف الطاء المهملة﴾

﴿طرخان﴾ بكسر اوله وجزم الراء ثم خاء معجمة آخره نون وهو ابوسليمان ﴿الطفاوى﴾ بضم الطاء وفتح الفاء ثم واو مكسورة آخره ياء مثناة ﴿ابو طوالة﴾ بضم الطاء ايضا بعدها واو مكسورة مفتوحة ثم الف ولام آخره هاء بوزن نخالة ٭

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

﴿ظبيان﴾ بفتح الظاء وكسرها واما ﴿ابوظلال الاعجمى﴾ فبالكسر لاغير ولام مفتوحة مخففة ٭

﴿حرف العين المهملة﴾

﴿عابد﴾ بالعين المهملة والباء الموحدة ثم دال مهملة بخلاف ﴿عائذ الله﴾

فانه بالمثناة التحتية و الذال المعجمة ومثله ﴿عائذ بن عمرو﴾ وابو ايوب وزنا و ضبطا ﴿ عابس ﴾ بالباء الموحدة و السين المهملة ﴿ عارم ﴾ بفتح العين المهملة و كسر الراء آخره ميم ﴿ عبادة ﴾ بضم اوله وفتح ثانيه ثم الف ثم دال مهملة مفتوحة و هاء آخرا و اما عبادة الواسطى ابو محمد فهو بالعين المهملة ﴿ عبادة ﴾ بالفتح و تشديد الباء الموحدة ﴿ عباد ﴾ والدقبس بضم العين ﴿ عباس ﴾ كله بالباء الموحدة الثقيلة و بسين مهملة الا جماعة من رجال الصحيحين فبالياء المثناة التحتية الثقيلة و الشين المعجمة اولهم ﴿ عياش ﴾ بن ابي ربيعة الصحابي وحسن بن عياش روى له مسلم ثم ابوبكر بن عياش ثم ابو علي عياش الحمصي ثم عياش بن عباس الحميرى و ابن ابي عياش وهو اثنان و مثله اسماعيل و النعمان و ابن عمر العامرى و ابن الوليد فهو لاء بالياء و الشين المعجمة الا عباس النرسى عن الوليد فبالباء الموحدة و السين المهملة روى عنه البخارى في ثلاثة مواطن في باب علامة النبوة و باب بعث الاشعرى مع معاوية الى اليمن و فى كتاب الفتن ﴿ عبثر ﴾ بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفتح الثاء المثلثة بوزن جعفر و بوزنه ﴿عنبر﴾ غيرانه بالنون والموحدة واما ﴿ عنثر ﴾ بعين ونون ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة فخارج الصحيحين ﴿عبدان﴾ بالباء الموحدة حيث يقع بخلاف ﴿عيدان﴾ ابي ربيعة فانه بالياء التحتية ﴿عبدة﴾ بسكون الموحدة ماخلا بجالة فبفتحها ومثله عامر بن عبدة على المشهور وقيل بالجزم كعبره ﴿ عبس ﴾ بفتح فسكون آخره سين مهملة بوزن حبس ﴿ عبيدة ﴾ بضم العين و فتح الموحدة و سكون

التحتية بلفظ التصغير الا ثلاثة عبيدة بن عمرو وابن حميد وابن سفيان
والد عامر فانه مكبر ﴿ عبيد ﴾ بضم العين وموحدة مفتوحة وتحتية
ساكنة مصغرا وزنه عمير ﴿ عتبة ﴾ بضم عينه وسكون تائه ثم باء موحدة
بوزن عقبة بخلاف ابي غنية ابي حميد ويحيى جد عبد الملك ثم ابنه يحيى
فهؤلاء بغين مفتوحة ونون مكسورة ثم ياء تحتية مشددة مفتوحة ﴿ العتقي ﴾
بضم وفتح ثم قاف مكسورة ﴿ عثام ابو علي ﴾ بعين مهملة مفتوحة وثاء مثلثة
ثقيلة بخلاف ﴿ غنام ﴾ والد الطلق فانه بالنون المشددة بعد الغين المعجمة
روى عنه البخارى ﴿ العرقة ﴾ بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف ثم هاء
آخره لقب لام حبان ﴿ عزرة ﴾ بفتح العين وجزم الزاى المعجمة وفتح
المهملة ﴿ عزيز ﴾ بتكرير الزاى وفتح العين شبهه وضبطا ﴿ غرير ﴾ المصغر
الا انه بغين معجمة وراء مكررة وهو ابو محمد العصفرى بضم العين كالفاء
وسكون الصاد المهملة ﴿ العقدى ﴾ بفتح العين والقاف وكسر الدال
المهملة بعد هاياء نسبة ﴿ عقيل ﴾ كله بفتح العين الا عقيل بن خالد وكثيرا
مايأتى عن الزهرى وابا يحيى بن عقيل ثم بنو عقيل فهؤلاء بضم العين وفتح
القاف ﴿ كالعقيلي ﴾ ﴿ عكاشة ﴾ بضم العين وفتح الكاف الثقيلة ويجوز تخفيفها
ثم شين معجمة آخره هاء ﴿ علباء ﴾ بباء موحدة بوزن اباء ﴿ العلقي ﴾ بثلاث
فتحات متواليات بلا خلاف ﴿ علية ﴾ ام اسمعيل بضم اوله وفتح لامه
وبائه الثقيلة ﴿ علي ﴾ بالفتح فالكسر حيث يذكر الا اباموسى فهو علي بضم
ففتح مصغرا على الاصح ﴿ عميرة ﴾ مكبرا حيث جاء الا عميرفانه مصغرا حيث

يحيى ﴿العمى﴾ بفتح العين المهملة وكسر الميم والياء المشددتين ويقاربه وزنا ووضعا القمى يعقوب الا انه بالقاف مضمومة ﴿العوفي﴾ بفتح العين وسكون الواو ثم فاء مكسورة الا محمد بن سنان العوقى فبفتح الواو وكسر القاف ومثله ابو نصرة العوقى بقاف ايضا ﴿العنزى﴾ كله بفتح العين والنون الا عامر بن ربيعة الطفيلي الصحابي فانه بسكون النون ﴿العنقري﴾ بفتح العين وجزم النون ثم قاف وراء مهملة بوزن المروزى ﴿عيزار﴾ بفتح العين وسكون الياء ثم زاى معجمة مفتوحة وراء مهملة قبلها الف ﴿عيينة﴾ بضم اوله ويجوز فيه الكسر وتكرير الياء بعدها نون الا ﴿عتيبة ابن حكيم﴾ فبابدال الياء الاولى تاء فوقية ونونه باء موحدة ٭

﴿حرف الغين المعجمة﴾

﴿الغاز﴾ بالزاي الخفيفة والغين المعجمة محمد بن عبيدة ﴿الغبري﴾ بضم المعجمة وجزم الموحدة ﴿الغدانى﴾ بدال مهملة بوزن اليماني ابو عمارة ﴿غزية﴾ بفتح فكسر ثم ياء مشددة وليس فيهما غيره الا ﴿عرية﴾ بالمهملة مصغرا تصغير عروة بن الزبير في البخارى ﴿غزوان﴾ بفتح المعجمة وسكون الزاى بوزن مروان ﴿غفل﴾ بغين ثم فاء ولام بفتحات ثلاث متواليات ﴿غنيم﴾ بضم اوله وفتح ثانيه على التصغير وهو المخضرم روى له مسلم في الحج ﴿غورث﴾ بفتح المعجمة وسكون الواو ثم راء مهملة آخره ثاء مثلثة وفي اسلامه الخلاف ﴿غياث﴾ بكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة آخره ثاء مثلثة الا عتاب بن بشير فانه بعين مهملة وتاء مثناة فوقية آخره باء موحدة ومثله محمد بن

ابي عتاب روى عنه مسلم رحمه الله

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ الفديك ﴾ بضم المهملة وفتح الدال المهملة على التصغير حيث يقع ﴿ فرات ﴾ بضم الفاء ايضا وفتح الراء الخفيفة آخره مثناة فوقية بعد الالف ﴿ فراس ﴾ بكسر ففتح بوزن خلاص ﴿ فروخ ﴾ بضم الراء المهملة المشددة آخره خاء معجمة ﴿ فضالة ﴾ بفتح اوله وضاد معجمة ﴿ فطن ﴾ بكسر الفاء وسكون الطاء المهملة بوزن عطر

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ القاري ﴾ بفتح القاف وتشديد الياء المثناة آخرا حيث جاء منسوبا الى القبيلة المشهورة كيعقوب القارى وكذا من ينسب الى عبد وهو الاغلب واما من نسب الى القراءة فبالهمزة فيقال فيه فلان القارى ﴿ قارظ ﴾ بالراء المكسورة والظاء المعجمة بوزن فاعل ﴿ ام قتال ﴾ بكسر القاف والتاء الفوقية عند الاكثر ﴿ القردوسى ﴾ بضم القاف والدال المهملة وسكون الراء ﴿ قراد ﴾ بالضم والتخفيف كلفظ الحيوان المعروف ﴿ قرظة ﴾ بفتح القاف والراء ثم ظاء ﴿ قرم ﴾ بفتح اوله وسكون مهملته بوزن كرم ﴿ القزاز ﴾ بالزاى المكررة على وزن بزاز ﴿ قزعة ﴾ بفتحات ثلاث آخره هاء وزنها كه ﴿ القسملى ﴾ بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم آخره لام ثم ياء نسبة ﴿ قسيط ﴾ بضم القاف وفتح السين المهملة وآخره طاء مهملة بلفظ التصغير ﴿ القشب ﴾ بكسر فسكون آخره موحدة ﴿ القطعي ﴾ بضم قافه وفتح طائه المهملة الخفيفة

ثم عين

ثم عين مكسورة ﴿ القطواني ﴾ بفتح القاف والطاء والواو بلاخلاف آخره نون ﴿ القعيبي ﴾ بضم ففتح مصغرا ﴿ قوقل ﴾ بتكرير القاف المفتوحة حيث اتى بوزن مندل ﴿ القنطري ﴾ بفتح القاف وسكون النون ثم فتح الطاء وكسر الراء ثم ياء آخره ﴿ القنوي ﴾ بفتح القاف والنون وكسر الواو ﴿ قهزاذ ﴾ بضم فجزم ثم فتح الزاي بعدها الف آخره ذال معجمة .

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ كبشة ﴾ بالفتح فسكون الموحدة وفتح المعجمة ﴿ كدينة بالضم وفتح الدال وسكون المثناة التحتية ثم نون وهاء آخره بلفظ التصغير ﴿ كريز ﴾ بتقديم الراء على المعجمة مصغرا الا جد طلحة فمكبر ﴿ كهمس ﴾ بفتح الكاف وسكون الهاء آخره سين مهملة .

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ لتبية ﴾ بضم اللام ويجوز فتحها وفوقية ساكنة ويجوز فيها الفتح ايضا والباء الموحدة فيه مكسورة بلاخلاف ثم ياء تحتية مشددة .

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ الماجشون ﴾ بكسر الجيم وضم الشين المعجمة بعدها واو ونون آخره ﴿ ماهك ﴾ بكسر الهاء وفتحه ثم كاف آخره ﴿ مثنى ﴾ بضم ميمه وفتح ثائه المثلثة والنون الثقيلة قبل المقصورة ويقاربه لفظ مينا في ابي سعيد بن الحكيم والعطاء ففي هذين بكسر الميم وسكون اليا ثم نون ممدودة ﴿ مجالد ﴾ بالضم فالفتح ثم كسر اللام آخره دال مهملة واما ﴿ مجزاة ﴾ بن زاهر فبفتح الميم

وروى كسر هاو سكون الجيم ﴿ مجلز ﴾ بكسر الميم وجزم الجيم وفتح اللام ثم زاى آخره ﴿ مجمر ﴾ بضم ميمه الاولى وكسر الثانية ﴿ مجمع ﴾ ضم ففتح ثم كسر الميم المشددة آخره عين مهملة ﴿ مجوز ﴾ بالجيم والواو المشددة بوزن مجمع ﴿ محارب ﴾ بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء ثم باء موحدة وقس عليه وزنا ﴿ محاضر ﴾ وهو بالضاد المعجمة والراء المهملة ﴿ محبر ﴾ بحاء مهملة بعدها باء موحدة ثقيلة ثم راء آخره وزن مربع ﴿ محرز ﴾ بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء آخره زاى معجمة ﴿ محرر ﴾ بتكرير الراء المهملة وفتح الحاء هو والد عبد الله بخلاف ﴿ مجزز ﴾ المدلجى فالاشهر فيه انه بتكرير الزاى المعجمة وكسر الاولى مشددة وفتح الجيم ﴿ محل ﴾ بضم الميم وكسر المهملة واللام فيه مشددة ﴿ محمية ﴾ بفتح فسكون ثم كسر الميم الثانية بعدها ياء خفيفة ﴿ مخارق ﴾ بفتح الخاء المعجمة بعدها الف ثم راء مهملة آخره قاف بوزن موافق ﴿ المخرمى ﴾ بفتح الميم ثم خاء معجمة ساكنة وتليها راء خفيفة وهو عبد الله بن جعفر واما محمد بن عبد الله المخرمى فبضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء المهملة ﴿ المخزومى ﴾ بضم الزاى المعجمة حيث يقع ﴿ مخيمرة ﴾ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة ثم ميم مكسورة ﴿ مخلد ﴾ بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام الخفيفة ثم دال مهملة حيث جاء الا ﴿ مخلدا بامسلمة ﴾ فبتشديد اللام المفتوحة بوزن محمد ويقاربه وزنا ﴿ مخول ﴾ الا انه بسكون المعجمة وفتح الواو الخفيفة ﴿ مرار ﴾ بفتح الميم وتشديد الراء الاولى بوزن عطار

﴿ مراوح ﴾

﴿مراوح﴾ بضم الميم وفتح الراء آخره حاء مهملة بوزن محارب ﴿مرثد﴾ بسكون الراء ثم ثاء مثلثة وزنه مخلد ﴿مرحوم﴾ براء وحاء مهملتين بوزن معلوم ﴿مزرد﴾ بضم ميمه وفتح معجمته وتشديد رائه المفتوحة آخره دال مهملة ﴿مزاحم﴾ بزاي معجمة وحاء مهملة آخره ميم وزنه مراوح وبوزنها ﴿مسافع﴾ بالسين المهملة والفاء المكسورة ثم عين مهملة وبوزنهم ﴿مساور﴾ بمهملة وواو ثم راء مهملة ﴿المستورد﴾ بسين مهملة ثم تاء فوقية تليها واو ساكنة بعدها راء ودال مهملات ﴿مسعر﴾ بكسر الميم وجزم المهملة وفتح العين بوزن مجاز ﴿المسلي﴾ بسين مهملة بوزن كرسي ﴿المسندي﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح النون ﴿مسور﴾ بكسر فسكون بوزن مسعر واما ﴿مسهر﴾ فبضم الميم وجزم السين وكسر الهاء الخفيفة ﴿المسيب﴾ بضم اوله وفتح مهملته وتشديد يائه المفتوحة الا ابا سعيد المسيب فقيل فيه بالكسر لكن الاشهر انه بالفتح ايضاً ﴿المشرفي﴾ بكسر الميم وجزم الشين المعجمة ثم راء مفتوحة بعدها فاء وياء نسبة ﴿مصدع﴾ بكسر الميم وسكون الصاد المهملة بوزن مسور ﴿مصعب﴾ بضم اوله وجزم الصاد وفتح العين المهملة آخره موحدة ﴿مطهر﴾ بتشديد الهاء المفتوحة وزنه محمد ﴿مضارب﴾ بضم الميم وفتح الضاد المعجمة على وزن محارب ﴿مضرب﴾ الميم فيه مضمومة وتليها ضاد معجمة مفتوحة وراء مشددة مكسورة ثم باء آخره ومثله وزناً ﴿معتب﴾ الا انه بعين مهملة وتاء فوقية وشبهه مغيث غير انه بغين معجمة مكسورة وتحتية ساكنة ثم ثاء مثلثة ﴿المعرور﴾ بعين ساكنة وراء مكررة

بينهما واو ساكنة ﴿ معقل ﴾ بكسر الميم والقاف وجزم العين المهملة ويشكل بشبهه وضعا ﴿ مغفل ﴾ والد عبدالله الصحابي فهو بضم الميم و فتح الغين المعجمة والفاء المشددة ﴿ المعقرى ﴾ بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف ثم راء مكسورة بعدها ياء نسبة ﴿ معمر ﴾ بفتح الميمين وسكون العين بينهما بوزن مرثد الا معمر ابن يحيى فبتشديد الميم وزنه محمد والمشهور انه بالتخفيف كغيره ﴿ المعولى ﴾ بميم مفتوحة وعين مهملة ساكنة ثم واو مفتوحة ايضاً ﴿ المعنى ﴾ بفتح الميم ايضاً وكسر النون المشددة ﴿ مغالة ﴾ في البخارى بفتح الميم والغين المعجمة بعدها الف بوزن مقالة ﴿ معن ﴾ بميم مفتوحة وعين ساكنة ونون خفيفة مكسورة بوزن وهن ﴿ المغراء ﴾ بفتح فسكون المعجمة بعدها راء ممدودة ﴿ مغول ﴾ بكسر ميمه وسكون معجمته ثم واو مفتوحة آخره لام بوزن مسور ﴿ المغيرة ﴾ بضم الميم وحكي كسرها ثم غين معجمة مكسورة وهو ابن شعبة المشهور ﴿ مقاتل ﴾ بضم الميم كوزن مجالد ﴿ المقبرى ﴾ بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة ﴿ مقدم ﴾ بالقاف والدال المهملة ثم ميم آخره على وزن محمد ﴿ مقرن ﴾ بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة بعدها نون ﴿ مقسم ﴾ بوزن مسور وهو بقاف وسين مهملة آخره ميم ﴿ المكتب ﴾ بتاء فوقية وباء موحدة وهو بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء بوزن مسلم على المشهور وقيل بتشديد التاء بوزن معلم ﴿ مثل ﴾ بتثليث الميم لكن الاجود الفتح كما حكاه الاشغر رحمه الله واللام منه مشددة ﴿ ابو مليح ﴾ بفتح الميم اتفاقا حيث جاء وليس فيه يضمها احد فى

الرواة * موهب * بفتح الهاء بوزن مخلد واما الزهري فقال الهاء فيه مكسورة * مورع * بضم الميم ثم راء مشددة مكسورة ثم عين مهملة بوزن * مورق العجلي * بواو وقاف حيث وقع * منبه * بضم الميم وفتح النون وباء موحدة مكسورة يلتبس وضعا * منية * وهو بضم الميم وسكون النون وفتح التحتية وهي ام يعلى * المنتشر * بشين معجمة قبلها مثناة فوقية بوزن معتبر * منجاب * بكسر فسكون نون ثم جيم مفتوحة بعدها الف وباء موحدة حيث وقع اما * منجوف * في البخاري فبفتح فسكون ثم جيم مضمومة آخره فاء وزنه معروف * المنقري * في مسلم بكسر فسكون وقاف مفتوحة ثم راء مهملة وياء نسبة * منير * بضم الميم وكسر النون ثم ياء ساكنة آخره راء * مهران * بكسر ميمه وسكون هائه ثم راء خفيفة بعدها الف ونون.

* حرف النون *

* نابل * في البخاري بالباء الموحدة بخلاف * ناتل * الشامي في مسلم فانه بالتاء الفوقية * الناجي * بنون وجيم ثم ياء مشددة * النخاس * بالنون والخاء المعجمة المشددة ثم سين مهملة * النزال * بزاي معجمة مشددة على وزن الجمال * نسية * بضم النون وفتح المهملة بلفظ التصغير على المشهور وقيل مكبرا * نشيط * بفتح نونه وكسر معجمته ثم طاء مهملة * نصر * بالصاد المهملة بخلاف النضر فانه بالضاد المعجمة * نعيم * واضح لا اشكال فيه واما ابن ابي نعم فبضم النون وسكون العين آخره ميم * النفيلي * بضم النون وفتح الفاء مصغرا * نبيه * بضم ففتح مصغرا ايضا روى عنه

البخاری في الجمع بين المرأة وعمتها ﴿نمر﴾ بفتح النون و كسر الميم ثم راء مهملة بوزن نمل ·

﴿حرف الواو﴾

﴿الواشحی﴾ بشين معجمة وحاء مهملة بعدها ياء ﴿الواقدی﴾ بولو وقاف ثم دال مهملة ﴿والبة﴾ بكسر اللام بعد الواو وفتح الباء الموحدة بوزن قاطبة ﴿وثاب﴾ بتشديد المثلثة ثم باء موحدة ﴿وداعة﴾ بدال مهملة خفيفة بوزن مجاعة ﴿وديعة﴾ بدال و عين مهملتين مكبرا ﴿وراد﴾ بتشديد الراء بوزن براد ﴿وردان﴾ بفتح الواو و سكون الراء ثم دال بعدها الف بوزن مروان ﴿ورقاء﴾ بسكون الراء وفتح القاف ﴿ورقة﴾ بوزن ﴿وبرة﴾ بفتح الباء الموحدة ﴿الوحاظی﴾ بضم الواو وفتح الحاء المهملة الخفيفة ثم ظاء مشددة بعد الالف ﴿الوساج﴾ بسين مهملة مشددة بعدها الف وجيم بوزن حجاج ·

﴿حرف الهاء﴾

﴿الهدير﴾ بضم الهاء وفتح الدال المهملة بلفظ التصغير كمير بخلاف ﴿هذيل﴾ المشابه له وزنا فانه بالذال المعجمة آخره لام وبخلاف ﴿هزيل﴾ بن شرحبيل فی البخاری فانه بالزای المعجمة ﴿وابراهيم﴾ فبراء مفتوحة ثم ياء مثناة ساكنة آخره ميم مصغرا كالذی قبل ﴿هقل﴾ بجزم القاف و كسر الهاء على وزن علم ﴿الهمدانی﴾ بميم ساكنة ودال مهملة ﴿هنی﴾ بضم الهاء وفتح النون بلفظ التصغير كابي ·

* حرف الياء التحتية *

* ياسر * بفتح الياء بعدها سين مهملة مكسورة على وزن جابر * اليامى * بميم مكسورة و تشديد الياء الاخيرة كالقاري * يخامر * بخاء معجمة وميم ثم راء يشابه وزنا محاضرا * يرفا * بفتح فسكون ثم فتح الفاء بعدها الف مقصورة مهموزة وغير مهموز * اليزنى * بياء وزاى مفتوحتين ثم نون وياء آخره * يزيد * بالزاي لاغير حيث جاء بخلاف بريد الاشعري فانه بضم الموحدة وفتح المهملة مصغرا حيث يقع الا * ابن البريد * في مسلم فمكبر واسمه على بن هاشم اما محمد بن عرعرة بن البرند فبالباء الموحدة والراء المهملة المكسورتين ثم نون ساكنة * يسرة * بسين مهملة مفتوحة كوبرة وزنا * يعفور * بفتح الياء وسكون المهملة وضم الفاء بوزن منصور * يعمر * بسكون العين المهملة وضم الميم وفتحها والضم اشهر آخره راء * الى هنا انتهى الكلام بعون الله على ضبط الاسماء بما يزيل اللبس عما كان مبهما والله ولى التوفيق و بيده ازمة التحقيق ٠

* خاتمة *

قد عرفت ما انطوت عليه مقدمة الكتاب من ذكر الاسناد و مايتعلق به مما هو مقصود هذا التاليف وسنذكر هنا ان شاء الله تعالى ماله ارتباط وتعلق بما تقدم لتنسبك العبارة فيما اليه الاشارة و بالله الاعانة فيما به الايضاح و الابانة * اعلم * ان المهم في علم الحديث بعد المتون و الاسناد وحفظ الاسماء عن التصحيف و صيانتها عن التحريف معرفة الرواية وادراك اساليبها واحكام

تاليف المتون و الاسانيد و تحقيق تراكيبها و قد شدد قوم في الرواية فافرطوا و تساهل آخرون ففرطوا فقال بعض المشددين لا حجة الافيما رواه من حفظه و روى ذلك عن ابي حنيفة ومالك والصيد لاني و قال بعضهم تجوز من كتابه مالم يخرج من يده فان خرج لم تجز لاحتمال طرو تحريف فيه اوزيادة او نقصان و قال بعض المتساهلين تجوز الرواية من النسخ و ان لم تقابل على اصول صحيحة و قد عرفت مما املى عليك في الابحاث انه لاتجوز الرواية من نسخ الحديث الا ما قوبل منها على اصل صحيح اوعلى شيخ حافظ متقن و قال بعض المتساهلين تجوز الرواية بالوصية والاعلام و المناولة المجردة و غير ذلك مما ذكره اهل هذا الشان في كيفية التحمل و الصواب ماعليه الجمهور و هو الطريق الوسط البعيد عن موارد الخطاء من انه مهما كان الراوي كامل التحمل و الضبط جازت له الرواية من كتاب قوبل على اصل صحيح و ان خرج من يده و غاب عنه اذا كان الغالب سلامته من التغير لا سيما اذا كان الراوي ممن لا يخفى عليه ذلك اما الضرير اذا لم يحفظ ماسمعه و استعان بثقة في ضبطه وحفظ كتابه بحيث يغلب على ظنه سلامته من التغير صحت روايته وعلى هذا كان عمل شيخنا الحافظ المحدث نورالدين علي بن علي المرحوم في بعض رواياته رحمه الله واذا اراد الراوى الرواية من كتاب ليس فيه سماعه و لاقوبل على اصل صحيح لكن سمع على شيخه او فيه سماع شيخه او كتب عن شيخه و سكنت نفسه اليه لم تجز له الرواية عنه عند عامة المحدثين و رخص فيه ايوب السختياني ومحمد بن بكر البرساني

(قال الخطيب) والذى يقتضيه النظر انه متى عرف ان هذه الاحاديث هي التي سمعها من الشيخ جاز له ان يرويها اذا سكنت نفسه الى صحتها وسلامتها هذا اذا لم تكن له اجازة عامة من شيخه لمروياته اولهذا الكتاب وان كانت جاز له الرواية عنه اذ ليس فيه اكثر من رواية زيادات موهمة بلفظ ثنا وانا من غير بيان الاجازة والامر في ذلك قريب يقع فى محل التسامح ان شاء الله ولو وجد في كتابه بخلاف حفظه فان حفظ منه رجع اليه او من فم الشيخ اعتمد حفظه ان لم يشكك فيه ولا بأس ان يذكرهما معاً فيقول حفظى كذا وفي الكتاب كذا والله اعلم واذا اراد الراوى رواية الحديث بالمعنى فان لم يكن خبيرا بالالفاظ ومقاصدها عالما بما يخل معانيها لم تجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بين اهل العلم بل يتعين اللفظ وان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اهل الحديث والفقه والاصول لا يجوز مطلقا وجوزه بعضهم في غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوزه فيه وقال جمهور السلف والخلف يجوز في الجميع اذا جزم انه ادى المعنى وهذا هو الصواب الذى يقتضيه احوال الصحابة عليهم الرضوان فمن بعدهم في رواياتهم القضية الواحدة بالفاظ مختلفة . ثم هذا الذى تقرر من جواز الرواية بالمعنى هو فيمن سمعه من غير المصنفات اما المصنفات فلايجوز تغييرها وان كان بالمعنى هذا اذا لم يقع في الرواية او التصنيف غلط اما اذا وقع في الرواية او التصنيف غلط لاشك فيه فالصحيح الذى قاله الجماهير انه يرويه على الصواب ولا يغيره فى الكتاب بل ينبه عليه حال الرواية

في حاشية الكتاب فيقول كذا اوقع والصواب كذا وقد اختلف الحفاظ في رواية بعض الحديث دون بعض فمنعه قوم بناء على القول بمنع الرواية بالمعنى وجوزه من جوزها ثم قيد بعض القائلين بالجواز بما اذا لم يكن الراوى او غيره قد رواه بتمامه قبل ذلك وبعضهم اطلق والصواب انه اذا كان الراوى عارفا ثقة ولم يكن ما تركه متعلقا بما رواه بحيث لا يختل الحكم بتركه ولم يتطرق اليه تهمته بزيادة او نقصان جاز سواء جوزنا الراوية بالمعنى ام لا وسواء رواه قبل تاما ام لا امااذا اختل الحكم بترك بعضه كالغاية والاستثناء في قوله عليه الصلاة والسلام حتى تقبضه وقوله الاسواء بسواء فلا يجوز تركه بالاتفاق لانه حينئذ تصرف في الحديث بما يخل الحكم وهو ممنوع بلا خلاف اما تقطيع المصنف الحديث في الابواب فهو الى الجواز اقرب وقد فعله امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله تعالى ·

﴿ تنبيه ﴾

اذا روى الشيخ الحديث باسناد ثم اتبعه اسناد اآخر وقال عند انتهاء هذا الاسناد مثله او نحوه فاراد السامع ان يروى المتن بالاسناد الثانى مقتصرا عليه قال الامام النووي رحمه الله فالاظهر منعه وهو قول شعبة وقال سفيان الثوري يجوز بشرط ان يكون الشيخ المحدث ضابطا متحفظا مميزا بين الالفاظ وقال يحيى بن معين يجوز ذلك في قوله مثله ولا يجوز في قوله نحوه* قال الخطيب البغدادى رحمه الله وما قاله ابن معين مبني على القول بمنع الرواية بالمعنى

اما

اما على القول بجوازها الذي عليه الاكثرون بشرطه المعتبر فلا فرق نعم اذا ذكر الشيخ الاسناد وطرفا من المتن ثم قال وذكر الحديث او قال وساق الحديث او قال الحديث وما اشبه ذلك فاراد السامع ان يروي عنه الحديث كاملا فطريقه ان يقتصر على ماذكره الشيخ ثم يقول والحديث بطوله كذا ويسوقه الى آخره فان اراد روايته بكماله ولم يفعل ما ذكر فهو اولى بالمنع مما سبق في مثله ونحوه وممن نص على المنع الاستاذ ابو اسحاق الاسفرائيني الشافعي واجازه ابو بكر الاسماعيلي بشرط ان يكون السامع والمستمع عارفين بذلك الحديث وينبغي للمعتني بصحيح مسلم رحمه الله تحقيق هذا البحث لتكرار ذلك فيه والله اعلم واختلفوا في جواز تقديم بعض المتن على بعض بناء على جواز الرواية بالمعنى ومنعها والجمهور على الجواز ولا ينبغي القطع بالجواز ان لم يكن المتقدم مرتبطاً بالموخر واما اذا قدم المتن على الاسناد كقال صلى الله عليه وسلم كذا انبأنا به فلان عن فلان الى آخر الاسناد او ذكر المتن وبعض الاسناد ثم ذكر باقي الاسناد متصلا حتى وصله بما ابتدأ به كقال نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا انبأنا به فلان عن فلان حتى يتصل بنافع وابن عمر فهو حديث متصل . والسماع صحيح فلو اراد من سمعه هكذا ان يقدم جميع الاسناد فالصحيح الذي قاله بعض المتقدمين القطع بالجواز وقيل فيه الخلاف في تقديم بعض المتن على بعض وهو مبني على الخلاف في الرواية بالمعنى كما سبق واذا درس بعض الاسناد او المتن جاز ان يكتبه من كتاب غيره ويرويه اذا عرف صحته وان ذلك هو الساقط هذا هو الصواب الذي

قاله المحققون واذا وجد في كتابه كلمة غير مضبوطة اشكلت عليه فانه يجوز ان يسأل عنها العلماء بها من اهل اللغة والعربية وغيرهم ويرويها على ما يخبرونه واذا كان في سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد في الرواية ان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم او عكسه فالصحيح الذي قاله حماد بن سلمة واحمد بن حنبل وابو بكر الخطيب والجمهور انه جائز لانه لا يختلف به هنا معنى وقال ابن الصلاح رحمه الله تعالى الظاهر انه لا يجوز والصواب الاول ؛

﴿ واما الآداب ﴾ فمنها سن التصدي لاستماع الحديث الشريف فعن ابي محمد بن خلاد استحباب بلوغ الخمسين لانها سن الكهولة وفيها مجتمع الاشد قال وغير بعيد ان يحدث عند استيفاء الاربعين لانها حد الاستواء ومنتهى الكمال وانكر القاضي عياض رحمه الله على ابن خلاد ذلك لان جماعة من السلف ومن بعدهم نشروا علما لا يحصى ولم يبلغوا ذلك كعمر بن عبد العزيز لم يبلغ الاربعين وسعيد بن جبير لم يبلغ الخمسين وجلس مالك للناس وله نيف وعشرون سنة وقيل سبعة عشر سنة واخذ عن الشافعي العلم وهو في سن الحداثة (قال) ابن الصلاح ما ذكره ابن خلاد محمول على من تصدى للتحديث بنفسه من غير براعة في العلم وما ذكره القاضي عياض عمن ذكر فلعله لقوة براعة منهم في العلم مع الحاجة اليهم فحدثوا وانهم سئلوا ذلك بصريح السوال او بقرينة الحال ولله دره من فاضل اديب وكامل اريب لقد جمع بين كلامي ابن خلاد والقاضي عياض رحمهما الله بوجه لائق وتأويل رائق ؛ والحق انه متى احتيج الى ما عنده استحب له التصدي لنشره

﴿ الآداب ﴾

في اي سن كان كمالك والشافعي وغيرهما وانه متى خشي عليه الهرم والخرف والتخليط امسك عن التحديث ويختلف ذلك باختلاف الناس وكذا اذا عمي وخاف ان يدخل عليه ماليس في حديثه والله اعلم (ومنها) ان لايتصدى للاستماع بحضرة من هو اولى منه سنا او علما او ورعا او غير ذلك من الفضائل وقيل لايحدث في بلد فيه من هو اولى منه واذا طلب منه مايعلمه عند وجود الاولى ارشد اليه لان الدين النصيحة ولا يمتنع من تحديث احد وافادته لعدم صحة نيته فانه يرجى له تصحيحها والتحريض على نشره وينبغي له جزيل اجره (ومنها) اذا اراد حضور مجلس التحديث تطهر وتطيب وسرح لحيته وجلس متمكنا عليه كمال السكينة والوقار ﴿ قال ﴾ مطرف رحمه الله تعالى كان اذا اتى الناس مالكا خرجت اليهم الجارية فتقول لهم يقول لكم الشيخ تريدون الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم وان قالوا الحديث دخل مغتسله واغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا وتعمم ووضع على رأسه رداء وتلقى له منصته يجلس عليها وعليه الخشوع ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلس على تلك المنصة الا اذا حدث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فقيل له في ذلك فقال اني اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم · وقيل انه رحمه الله لدغته عقرب ستة عشر لدغة فلم يقطع حديثه · وسأله جرير ابن عبد الحميد عن حديث وهو قائم فامر بجلده فقيل له انه قاض فقال القاضي احق من ادب · وكان اذا رفع احد صوته في مجلس الحديث زجره

ويقول قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما رفع صوته فوق صوت رسول الله عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام . ومن الآداب ان لا يسرد الحديث سردا لا يدرك بعض الحاضرين فهمه ويفتتح مجلسه ويختمه بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله ودعاء يليق بالحال ولا باس ان يذكر مشائخ سنده في ذلك الكتاب الذي يقع السماع فيه ولو على سبيل الاجمال ويترحم عليه كما كان يفعل ذلك مشائخنا رحمهم الله تعالى ٭

﴿ واما آداب طالب الحديث الشريف ﴾ فتصحيح النية في طلبه وهو اهمها فيخلص النية في طلبه لله تعالى خالصا عن الشوائب المدحضة لعظيم ثوابه والحذر كل الحذر من ان يقصد به تصنعا او ترفعا او توصلا الى نيل الاغراض الدنيوية والمطالب الطمعية بل يمرن نفسه على مكارم الاخلاق السنية والآداب المرضية فان علم الحديث الشريف لا يؤتى من ساءت اخلاقه وكثر في الاهواء شقاقه وان طلبه افضل الاعمال على الاطلاق فمن سفيان الثوري رحمه الله ما اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد الله به خيرا ولان علم الحديث الشريف افضل العلوم واولاها واحقها بالتعظيم واحراها ومما قيل في فضل الحديث ما رويناه ٭

اهلا وسهلا بالذين اوده‍م ٭ واحبهم في الله ذي الآلاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى ٭ خير الرجال وزين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة ٭ وتوقر وسكينة وحياء

لهم المهابة والجلالة والعلى * وفضائل جلت عن الاحصاء
ومداد ما تجرى به اقلامهم * ازكى وافضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد * ما انتم وسواكم بسواء

وفيه ايضاً

دين النبي محمد آثار * نعم المطية للورى الاخبار
لا تغفلن عن الحديث واهله * فالرأي ليل والحديث نهار
فلربما غلط الفتى سبل الهدى * والشمس واضحة لها انوار

ومنه قول ابى الحسن المقرى

افق واطلب لنفسك مستواها * ودع عصباً قد اتبعت هواها
وسنة احمد المختار فالزم * وعظمها وعظم من رواها
وان زعمت الوف من اناس * فقل يارب لا ازعم سواها

ومنه قول ابي الحسن على بن احمد النيسابوري

احاديث الرسول شفاء قلبي * وقرة ناظرى وجلاء همى
فدت نفسى ثقاةً قد رووها * وما ملكت يدى وابي وعمى
اعاذ لتى عليه اليك عني * فان اليهم قصدى وامى
لمن والاهم حبي ومدحى * لمن عاداهم بغضى وذمى

ومنه قول الشيخ جلال الدين ابن الخطيب

لم اسع في طلب الحديث لسمعة * او لاجتماع قديمه وحديثه
لكن اذا فات المحب لقاء من * يهوى تعلل باستماع حديثه

و له ايضاً

ياعين ان بعد الحبيب و داره • ونأت منازله وشط مزاره

فلك الهناء فقد ظفرت بطائل • ان لم تريه فهذه آثاره

﴿ بيان السند ﴾

﴿ واما السند ﴾ فقد من الله سبحانه و له الحمد لي باسانيد عالية في الصحيحين وسائر الامهات الست وغيرها من كتب الحديث اجيز بها الفقير عن عدة من الشيوخ اهل المعارف و الرسوخ اجلهم قدرا و انهم ذكرا سيدى وشيخى و والدى بقية المحققين فى هذا الشان ابي الفضائل ملحق الاواخر بالاوائل صفى الدين احمد بن محمد بن على البحرانى الشافعى رحمه الله تعالى و به تخرجت في الحديث والفقه و الاصول ولله الحمد و سا قتصر لك هنا على ذكر سندي في الصحيحين الماخوذ عن سيدي الوالد رحمه الله مقتصرا عليه لماله من حق السبق المشار اليه ، فاقول قرأت جميع الجامع الصحيح لامام المحدثين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله تعالى مرارا قراءة بحث و تحقيق على سيدى و شيخى و والدى صفى الدين احمد بن محمد بن على البحرانى الشافعى رحمه الله تعالى واجازنى بقراءته و اقرائه باجازته عن الشيخ الحافظ المحدث حامل راية الحديث فى زمانه وامام اهل الدرس والتدريس في اوانه نور الدين على بن المرحومى المصرى الازهري رحمه الله تعالى باجازته عن الشيخ الحافظ ابراهيم البرماوى رحمه الله باجازته عن الشيخ شهاب الدين القليوبي وشمس الدين محمد الشوكرى قالا انبأنا به النور الزيادي قال انبأنى به الشمس محمد الرملى قال انبأنا به شيخ الاسلام زكريا

الانصاری قال انبأنا به امام الائمة الشهاب احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله
بقراءتی لجمیعه علیه قال انبأنا به النجم وعبد الرحیم بن رزین الحمودي
وابراهیم بن احمد التنوخی سماعا علیهما لجمیعه قالا انبأنا به الحسین الزبیدی
سماعا علیه قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول السجزی الهروي سماعا قال
انبأنا به ابو الحسن عبد الرحمن الداودی انبأنا به عبد الله بن احمد حمویه
السرخسی انبأنا به ابو عبد الله محمد بن یوسف الفربری انبأنا به مؤلفه رحمه الله
فذكره (ح) قال والدی رحمه الله وانبأنی به عالیاً الشیخ الحافظ المتقن
العارف بالله تعالی ابراهیم بن حسن الكردی المدني بالمدینة المشرفة زادها الله
شرفا قال اخبرني به العبد الصالح المعمر عبد الله بن ملا سعد الله اللاهوری
نزیل المدینة المنورة سماعا علیه لجمیع ثلاثیاته وحدیثین من رباعیاته الملحقة
بالثلاثیات واجازة لسائره عن الشیخ قطب الدین محمد بن احمد النهروانی
عن والده علاء الدین احمد بن محمد النهروانی عن الحافظ نور الدین ابي
الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسی عن الشیخ المعمر بابا یوسف
الهروی عن الشیخ المعمر ابی لقمان یحیی بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانی
بسماعه عن الفربری عن مؤلفه رحمه الله تعالی (واما الجامع الصحیح)
للحافظ الحجة مسلم بن الحجاج القشیری رحمه الله تعالی فقرأت طرفا منه
علی شیخی ووالدی مقدم الذكر رحمه الله واجازنی لجمیعه اجازة مناولة
قال رحمه الله كما اجازنی شیخی الشیخ علی بن علی المرحومی رحمه الله قال
كما اجازنی مشافهة الشیخ ابراهیم البرماوی رحمه الله بالجامع الازهر قال

انبأنا به شيخنا القليوبي قال انبأنا به شيخنا النور الزيادي انبأنا به شيخنا
شمس الدين بن محمد الرملي انبأنا به شيخي و والدي احمد الرملي انبأنا شيخنا
شيخ الاسلام زكريا الانصاري انبأنا حافظ العصر العسقلاني رحمه الله
انبأنا به خاتمة المحققين المسند الشرف البكري الاصل القاهري انبأنا به الزين
عبدالرحمن الحنبلي انبأنا به الشمس بن القماح انبأنا به ابو اسحاق نصر الواسطي
انبأنا به الرضي الطوسي انبأنا به منصور الساعدي الزاوي انبأنا به ابو الحسين
عبد القاضي الفارسي النيسابوري انبأنا به ابو احمد بن عمرويه الجلودي
النيسابوري انبأنا به ابراهيم بن سفيان الفقيه الزاهد قال اخبرنا به مؤلفه
سماعا لجميعه الا ثلاثة افوات كان ابراهيم يقول فيها عن مسلم ولا يقول اخبرني
مسلم قال ابن الصلاح فلا ندري حملها عنه اجازة او وجادة (ح) قال
رحمه الله واجازني به شيخنا المحدث ابراهيم بن حسن رحمه الله قال قرأت
طرفا منه على الفقيه الصالح المقرئ الشيخ ابي المزاية سلطان بن احمد المزاحي
لقراءته قطعة منه على الشيخ احمد بن حنبل السبكي عن النجم الغيطي عن
الزين زكريا (ح) وسمعت طرفا منه على شيخنا الحافظ احمد بن محمد المدني
المعروف بالقشاشي رحمه الله بسنده الى الشيخ زكريا عن مسند الديار
المصرية عن عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن القرات القاهري الحنفي
عن ابي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي باجازته عن ابي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري عن مؤلفه
رحمه الله وقد رأيت الاقتصار هنا على سند هذين الشيخين الحافظين مشائخ

والدى

والدي المرحوم رحمه الله تقريبا على الطالب والا فهو يروي الصحيحين كغيرها عن عدة من المشائخ الحفاظ رحمهم الله كما شملته مسانيد ه المدونة ﴿هذا﴾ واني قد اجزت من تاهل لاقراء الصحيحين واسماعها واحب الرواية عني من علماء العصر ان يقرئها ويرويها بهذا السند ويجيز باقرائها من شاء كيف شاء على الشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر

والمطلوب من كل واقف من الاخوان على هذا التاليف

ان يلتمس لمؤلفه المعاذير التي هي داب اهل الايمان والله

المسئول ان يشملنا جميعا بالعفو وحسن الختام

ويجعلنا جميعا بجوار سيد الانام بحق سيدنا

محمد وآله هداة دار السلام

ولا حول ولا قوة الا بالله

انتهى تحريره ليلة الاثنين

في شهر شوال

سنة ١١٧٤

٢٢٢٢

٢٢

٢